

١٢ صفحة

الاربعاء
٢٩ تموز ١٩٩٢
٢٨ محرم ١٤١٣ هـ
الثمن: ١٫٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
29.7.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 64/ 49

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

أكثر من ١٠ آلاف نسمة في قرى الاربعين يفتقرون للخدمات الاولية التي يحتاجها الانسان

(ص٤)

تقرير واسع عن نتائج يوم امس في اولمبيادة برشلونة

barcelona '92

(ص١١)

الجبهة: قضية المساواة للجماهير العربية أكبر من ان تحصر في «لوبي»

(ص١٢)

طار الوزير السابق.. فطارت قراراته الانتخابية

وزيرة المعارف الجديدة تلغي قرار هامر بالتعليم المنفصل في ام الفحم!

*** زيّاد: قرار التعليم المنفصل هو ضربة للقوى المتنورة في الوسط العربي وتشجيع لقوى الظلام! ***



● شولميت ألوني●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألغت وزيرة المعارف الجديدة، شولميت ألوني، قرار وزير المعارف السابق، زبولون هامر (المفدال)، الذي اتخذه قبل ايام من انتخابات الكنيست، وصادق فيه على اقامة مدارس منفصلة للبنات والبنين في ام الفحم.

وكان هامر قد اجتمع، في اسبوع الإنتخابات، مع رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ووعده بالمصادقة على طلبه باقامة مدارس منفصلة. وبالفعل اصدر الوزير السابق تعليماته، دون التشاور مع احد وحتى دون التشاور مع دائرة المعارف العربية في الوزارة، بالتخطيط للعام الدراسي القادم لاقامة ثلاثة اجهزة تعليم في ام الفحم: مدارس للبنات، مدارس

● البقية على صفحة ٣ ●

تحت أشعة الشمس المحرقة

الاحتلال «يعتقل» ٧٠ ألف فلسطيني!

□ ويمنعهم من عبور جسر «اللنبي» الى الضفة الغربية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر فلسطينية، امس الثلاثاء، ان سلطات الاحتلال تواصل منع دخول أكثر من (٧٠) ألف فلسطيني الى

● البقية على صفحة ٢ ●

مصادر فلسطينية في خانيونس تنفي رواية الاحتلال وتؤكد:

اغتالوا الشهيد داخل المنزل!

● غزة – لمراسلنا، مصطفى البربار – كذبت مصادر محلية رواية المصادر العسكرية حول ظروف استشهاد الملثم نور الدين شريف العقاد (١٦ عاماً) من مدينة خانيونس، واعتقال ملثم

● البقية على صفحة ٢ ●

البيت الابيض:

بوش سيلتقي رابين في ١٠ و١١ آب المقبل

● واشنطن –/«و.ص.ف.» – اعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، سيجتمع مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، في كينيبانكبورت في العاشر والحادي عشر من آب المقبل.

واوضح فيتزووتر ان «المحادثات ستتناول سبل تسريع عملية السلام في الشرق الاوسط».

وكانت زيارة رابين الى كينيبانكبورت، في المنزل العائلي للرئيس الامريكي، قد اعلنت من قبل لكن بدون تحديد الموعد.

وقال البيت الابيض ان رابين سيصل الى كينيبانكبورت صباح يوم العاشر من آب ويغادرها بعد ظهر اليوم التالي.

بفضل ضغوط كتلة الجبهة

وزير «الامن» يفرج عن جثمان شهيد جنين ويسلمه إلى أهله



● الشهيد محمود ابو الحسن●

اقرأ ص٢



المفاوضات ليست مع اوروبا..

■ القرار الذي اتخذته الحكومة واعلنه التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية «مباط»، مساء امس الثلاثاء، حول الموافقة على اشتراك كبير وفعال لاوروبا في مفاوضات السلام بين اسرائيل والعرب هو قرار جديد وينطوي على تغيير هام في سياسة الحكومة.

فمن المعروف ان حكومة الليكود كانت ترفض، منذ مؤتمر مدريد، اعطاء دور فعال لاوروبا. والسبب انها، اي دول اوروبا، تحافظ على علاقات مع م.ت.ف. وتؤيد الانسحاب الكامل لاسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وتؤيد اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. ووجود اوروبا في مفاوضات السلام من شأنه ان يجعل اسرائيل في اقلية محرجة في مواجهة اكثرية تختلف معها.

وكان حزب العمل، وهو في المعارضة، يرفض هذا التوجه. ويعرب عن اعتقاده بأن مصلحة اسرائيل تقتضي اشراك اوروبا. لانها في غيابها قد تأخذ مواقف متشددة اكثر. وتدعم العرب. وتنسق معهم. اما وهي داخل المفاوضات فانها ستضطر لان تكون معتدلة ومحايدة فلا تضغط على طرف دون الآخر.

ومن الطبيعي ان يطبق حزب العمل خطه هذا بعد ان وصل الى السلطة.

ونحن، مع اننا لا نعلق كل آمالنا على وجود اوروبا في مفاوضات السلام، فاننا نراها خطوة ايجابية وفي الوقت نفسه مناسبة لتذكير حكومة حزب العمل بعدد من الامور الهامة:

اولاً – ان المفاوضات السلمية تجري بين اسرائيل وبين الدول العربية، بين اسرائيل وبين الشعب الفلسطيني. مع هؤلاء يجب اجراء تغيير ما. يجب اظهار نوايا طيبة واتخاذ خطوات عملية تؤكد ذلك.

ثانياً – هناك امور اخرى وقف منها حزب العمل، وهو في المعارضة، موقفاً مغايراً لموقف حكومة الليكود. مثل:

– عدم التدخل في تركيبة الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام.
– تعديل القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع رجالات م.ت.ف.
– تجميد الاستيطان تماماً في المناطق المحتلة.
– قبول قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨.
– التفاوض السريع من اجل الانسحاب من قطاع غزة.

كل هذه امور ينبغي التفكير في مباشرة تنفيذها.. وبلا تأخير. فهي تعجل، فعلاً، في تحقيق السلام.

(«الاتحاد»)

اثر اتصال مباشر من زيّاد وغوجانسكي الى رابين

الاحتلال يفرج عن جثمان شهيد جنين ويسلمه الى أهله!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أبلغت وزارة «الامن»، في الساعة العاشرة من مساء امس الثلاثاء، كتلة الجبهة البرلمانية بأنها ستفرج «في هذه الليلة» (ليلة امس – المحرر)، عن جثمان الشهيد محمود يوسف ابو الحسن (الزرعيني) من جنين وتسلمه الى اهله لدفنه في مقبرة المدينة.

وكان رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد والنائبة تمار غوجانسكي، قد توجها الى رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين واوساط اخرى، يطالبان بالافراج عن جثمان الشهيد ابو الحسن فوراً وتسليمه الى أهله. وجاء هذا الطلب اثر رفض سلطات الاحتلال تسليم جثمان الشهيد وقيامها بدفنه في المقبرة التي تطلق عليها اسم «مقبورة المخربين» في اريحا. وطالب زياد وغوجانسكي بالكف عن الاسلوب المتبع حالياً بخطف جثث الشهداء ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة ودفنها في المقبرة المذكورة.

وبالفعل، استجابت وزارة «الامن» الى الطلب الجبهوي. واكدت ان جثمان الشهيد سيسلم «هذه الليلة» (ليلة امس) إلى اهله.

وكانت جنين اعلنت الاضراب المفتوح منذ خمسة ايام احتجاجاً على احتجاز جثمان شهيدها. وواصلت الاضراب حتى يوم امس.

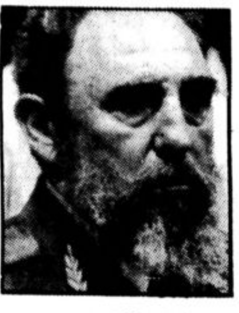
الزعيم الكوبي فيدل كاسترو يزور مسقط رأسه ومنزل والديه في اسبانيا

● لاتكارا (اسبانيا) – و.ص.ف. – قام الزعيم الكوبي، امس الثلاثاء، وفي اليوم الثاني من زيارته لاسبانيا بزيارة المنزل الذي ولد فيه والده وهو بيت صغير من الحجارة يقع في قرية غاليسيا في مقاطعة لوغو (شمال غرب اسبانيا).

وتجمع كل اهالي لاتكارا حول هذا المسكن المتواضع المغطى بالواح من الاردواز الضخمة. وتوقف المزارعون وعائلاتهم عن الحصاد من اجل التمتع برؤية الزعيم الكوبي فيدل كاسترو. وقد اتخذ العديد من الحراس المدنيين مواقع لهم في السهول والطرقات الضيقة واطراف الغابات المحيطة.

وسلك فيدل كاسترو طريقاً ضيقاً للوصول الى مدخل منزل والده قبل ان يهاجر الى كوبا. وقد اعيد ترميم منزل الجد كاسترو المهجور منذ زمن بعيد خصيصاً من اجل هذه المناسبة.

وقال شهود رافقوا الرئيس الكوبي الذي كان يرتدي بزته التقليدية الخضراء، انه تأمل المنزل من الداخل بحنين ظاهر ولمدة عشر دقائق.


● فيديل كاسترو ●

وبعد أن جال حول المنزل توجه كاسترو والوفد المرافق له برئاسة رئيس حكومة منطقة غاليسيا والذي كان وزيراً في حكومة فرانكو مانويل فراغا الى حقل نصبت فيه خيمة كبيرة وتناول هناك مع اهالي لاتكارا طعاماً شعبياً. ولعب مباراة دومينو مع فراغا الذي يعتبر من الهواة الكبار لهذه اللعبة.

واصدر حاكم لاتكارا، قبل زيارة منزل والد كاسترو بقليل، قراراً «بلدياً» اعتبر بموجبه الزعيم الكوبي ابناً بالتبني للقرية. وعلق كاسترو قائلاً «ابن بالتبني فقط.. ابن شرعي ايضاً».

وغاليسيا هي المحطة الاخيرة من حيث المبدأ لزيارة فيديل كاسترو لاسبانيا والاولى له في بلدة اوروبي غربي. ويغادر الرئيس الكوبي سان جاك دو كومبوستيل صباح اليوم (الاربعاء).



* تهنئة *

● أجمل وأرق التهاني نتقدم بها الى زميلنا أمين خلف وعروسه رنا بمناسبة الزواج. مع أطيب تمنياتنا لكما بالسعادة والهناء وبالرفاء والبنين.

العاملون في جريدة «الاتحاد»

الاحتلال يحتجز (..٥) طفل فلسطيني في «انصار ٢»!

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – احتجزت قوات الاحتلال، امس الثلاثاء، حوالي (..٥) طفل وفتى فلسطيني من مخيمات رفح في معتقل «انصار ٢»!

وكان الاطفال في رحلة، تقلهم سبع حافلات، خرجت من نادي شباب رفح في غزة. واحتجزتهم قوات الاحتلال اثناء عودتهم الى رفح. ونقلتهم الى المعتقل واجرت تفتيشاً شخصياً عليهم (!) مما اثار رعبهم. ولم يجر اطلاق سراحهم الا بعد وصول مندوبي الصليب الاحمر الدولي وموظفي وكالة الغوث للاجئين. وزعمت القوات ان عملية التفتيش استدعتها «اجراءات امنية». واعتقلت، في النهاية، احد المرافقين للاطفال وهو عامر صبحي ابو نعمة.

تحت اشعة الشمس المحرقة

● تتمة من صفحة ١ ●

الضفة الغربية المحتلة لزيارة اهاليهم، وان هؤلاء الفلسطينيين عالقون، حالياً، في الجهة الشرقية (الاردنية) من جسر «اللنبي» تحت أشعة الشمس الحارقة التي يتعرضون لها طيلة ساعات النهار، يومياً، وهم ينتظرون السماح لهم بالعبور!

وقالت مصادر اسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية تسمح فقط بعبور (٣) آلاف شخص، يومياً، عبر جسر «اللنبي». وقال احد طالبي العبور، امس، بأنه ينتظر السماح له بالعبور منذ سبعة ايام، وانه يسافر يومياً من عمان الى الجهة الشرقية من الجسر (داخل الاردن)، الا ان قوات الاحتلال تمنعه من ذلك. واضاف: قد يتحمل الكبار الوقوف تحت أشعة الشمس يومياً ولعدة ساعات. لكن كيف يستطيع الاطفال والفتيان تحمل ذلك؟!

وطالبت المصادر الفلسطينية الهيئات والمؤسسات الدولية التدخل فوراً لحل هذه الازمة ووقف معاناة الفلسطينيين والزام اسرائيل بالسماح بعبورهم الجسر.

مصادر فلسطينية في خانيونس

● تتمة من صفحة ١ ●

آخر، حيث ادعت السلطات العسكرية ان الجنود «اطلقوا النار على ملثم يحمل بلطة حاول بها الاعتداء على احد الجنود».

واكدت المصادر المحلية وشهود عيان عدم صحة هذه الرواية. وقالت المصادر ان مجموعة من الفرق الخاصة المستعربة داهمت مجموعة ملثمين كانت تكتب الشعارات الوطنية. فهرب احد الملثمين الى احد المنازل القريبة فلاحقه افراد الفرقة الخاصة واطلقوا النار عليه داخل المنزل عدة رصاصات فقتل على الفور. واكد شهود عيان بأن اطلاق النار كان عن بعد مسافة مترين فقط. وقام الجنود بنقل الجثة معهم. وتم اعتقال ملثم آخر، اكدت المصادر المحلية انه عم الشهيد وهو شكري عبد القادر العقاد (١٥ عاماً).

في الوقت نفسه
وكالة الصحافة الفرنسية ستوزع اخبار وكالة الانباء الالمانية

● باريس – «و.ص.ف.» – تم الاتفاق بين وكالة الانباء الالمانية «دي.بي.اي» ووكالة «فرانس برس» الفرنسية «ا.ف.ب» على ان تستخدم الاولى شبكة الثانية للاقمار الصناعية في توزيع اخبارها في العالم.

وستقوم «فرانس برس» بتوزيع خدمات «دي.بي.اي» في اوروبا والشرق الاوسط وآسيا. وكان تم التوقيع على اتفاق مماثل بالنسبة لافريقيا قبل ثلاث سنوات.

وتقوم وكالة «فرانس برس» وهي احدى اكبر ثلاث وكالات انباء عالمية ببث اخبارها عبر الاقمار الصناعية في جميع انحاء الكرة الارضية واقامت حتى الآن حوالي ..١٤ هوائي لالتقاط لدى زبائنها.

بالنسبة لتوزيع خدماتها في المانيا تستخدم وكالة «فرانس برس» منذ مطلع عام ١٩٩٢ نظام «ميكوم» للبث عبر القمر الصناعي والذي بدأ العمل به بمبادرة من «دي.بي.اي».

وصرح رئيس وكالة «دي.بي.اي» وولتر ريخشبرغ لدى توقيعه العقد هذا الاسبوع في باريس «انها مرحلة مهمة في عملية التعاون بين وكالتينا».

من جهته قال رئيس مجلس ادارة وكالة «فرانس برس» كلود موازي ان من مصلحة الوكالتين «تعميق علاقاتهما» في اطار عملية البناء الاوروبي.

ويوجد تنسيق بين الوكالتين حالياً عبر «اوروبيان برس فوتو اجنسي» التي توزع في اوروبا خدمة دولية مصورة وتضم أكبر الوكالات الاوروبية.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الحكومة والجهاز «الامني» يبحثان، اليوم، قضية ابعاد الفلسطينيين الـ ١١

نية رابين: ابعاد «اختياري» لثلاث سنوات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتجدد البحث، اليوم الاربعاء، في مكتب رئيس الحكومة ووزير «الامن»، اثر انتخاب الحكومة الجديدة، في قضية الفلسطينيين الـ (١١) المهددين بالابعاد من الوطن.

وقالت مصادر امنية رفيعة ان رابين سيتخذ القرار النهائي في نهاية الاسبوع الجاري وان نيته تتجه نحو الاتفاق مع محامي المهددين بالابعاد على صفقة يتم خلالها ابعاد الشخصيات الـ (١١) من الاراضي المحتلة لمدة ثلاث سنوات، على ان يسمح لهم، سنويا، ولمدة شهر، القدوم الى الاراضي المحتلة وزيارة اهاليهم.

وقالت المصادر ذاتها ان رابين ينوي الاتفاق على «الابعاد الاختياري». وكانت حكومة «الليكود» السابقة قد عرضت مثل هذا الامر على المهددين بالابعاد. ووافق اغلبيتهم على هذا الامر.

وبالمقابل يصر المهددون بالابعاد على قبول مثل هذا الاتفاق بشرط ان يتم حذف عبارة الابعاد من وثيقة الاتفاق واستبدالها بعبارة «مغادرة اختيارية».

وكانت جهات «امنية» عليا اوصت، قبل ايام، امام رابين، بعدم اتخاذ قرار صريح بابعاد الشخصيات الـ (١١). وهنالك جهات سياسية، ايضا، معنية بهذا الامر حتى لا تحدث ضجة عالمية ضد اسرائيل تشمل حملة استنكارات وشجب.

رابين: واشنطن تعمل على سحب القوات السورية من لبنان قبل الانتخابات اللبنانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، امس (الثلاثاء)، ان الولايات المتحدة تعمل على سحب القوات السورية من لبنان قبل الانتخابات التشريعية اللبنانية التي ستجري قريبا.

وقال رابين، في جولة قام بها برفقة رئيس هيئة الاركان وضباط كبار في الحدود الشمالية، انه يؤمن بان واشنطن تعمل على تحقيق هذا الهدف وفقا لاتفاق الطائف. ونفى اي احتمال لتدخل اسرائيل في الانتخابات اللبنانية معتبرا ان التأثير الاسرائيلي في مثل هذه الحالة محدود جدا.

وردا على اسئلة الصحفيين حول الانسحاب الجاري لقوات «حزب الله» من البقاع باتجاه الجنوب، قال رابين ان اي تغيير في لبنان سيؤثر على طريقة «نشاطنا» في تلك المنطقة مشددا على ما وصفه بـ «التزام اسرائيل بحماية حدودها الشمالية».

واتهم رابين سوريا وايران، ضمنا، بتقديم الدعم الى «حزب الله» حين اعتبر ان دمشق وطهران لا تقومان بأي مجهود لوقف نشاط «حزب الله» في لبنان.

ومن جهته دعا اوري لوبراني اللبنانيين في منطقة «الحزام الامني» المحتل الى «الشعور بانهم لبنانيون بكل شيء» (!!) والمشاركة في عملية الانتخابات القريبة.

وزير المالية، ابراهام شوحط، امس

العامان المقبلان سيشهدان وضعا اقتصاديا قاسيا

* البطالة ستستمر.. ولن يكون اي نمو اقتصادي في هذه الفترة * تجميد بعض عقود البناء ستكلفنا ما بين (١٠٠) و(١٥٠) مليون شيكل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» «بشّر» وزير المالية الجديد، ابراهام شوحط، امس الثلاثاء بان العامين المقبلين سيشهدان وضعا اقتصاديا قاسيا ولن يجري اي تحسن في الاقتصاد او في مجال البطالة المتفشية. وقال انه لا يقصد «ازمة اقتصادية» لكن لن يكون هناك اي نمو اقتصادي في هذه الفترة.

وبالمقابل نفى شوحط ما تناقلته الصحف من ان المبالغ التي ستوفرها الحكومة عبر تجميد بعض عقود البناء في الاراضي المحتلة وداخل اسرائيل ستدفعها الى المقاولين على خلفية الغاء هذه العقود.

وقال شوحط، امام لجنة المالية في الكنيست، ان تكاليف الغاء العقود تتراوح ما بين (١٠٠) و(١٥٠) مليون شيكل. واضاف ان ستة الاف بيت، من بين ١٢ الف بيت جرى تجميد البناء فيها، لم يجر التوقيع على عقود بناء فيها. وقال ان هذه البيوت ظهرت في الميزانية وظهرت في برنامج وزارة الاسكان (عندما كانت برئاسة اريئيل شارون) لكن لا يوجد اي عقد بهذا الشأن جرى التوقيع عليه. ولذلك «فاننا لن نعوض هؤلاء المقاولين».

● ابراهام شوحط ●

حريش: سنحصل على الضمانات حتى تشرين الاول المقبل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقع وزير الصناعة والتجارة، ميخا حريش، امس الثلاثاء، ان يصادق الكونغرس الامريكي، حتى شهر تشرين الاول المقبل، على منح اسرائيل الضمانات المالية التي تطالب بها (١٠ مليارات دولار).

واستبعد حريش تخفيض قيمة الشيكل. وقال: «لا حاجة لاجراء مثل هذا التخفيض».

وزير الصحة:

لن نشتري الاجهزة الطبية من مصانع المستوطنات في المناطق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الصحة، حاييم رامون، امس الثلاثاء، ان وزارته لن تقوم بشراء الادوية والاجهزة الطبية التي يتم انتاجها في المصانع القائمة في المستوطنات في الاراضي المحتلة (في الضفة الغربية بالاساس) وفي مركز البلاد، وانما من المصانع القائمة في مدن التطوير.

جاءت هذه الاقوال خلال زيارة قام بها الوزير الى كريات شمونة والى صفد. وقال ان كل طلبات وزارة الصحة ستنتقل الى المصانع في كريات شمونة ومدن التطوير. واضاف ان سياسة الوزارة، الان، ستكون مختلفة.

● حاييم رامون ●

اليوم:

اعلان «لجنة الاختصاصيين» لاعداد خطة الاشفاء لكوبات حوليم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعلن السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، اليوم الاربعاء، عن تركيبة «لجنة الاختصاصيين» التي سيتم تشكيلها لاعداد «خطة اشفاء» لصندوق المرضى (كوبات حوليم) الهستدروتي وذلك في غضون الاشهر الثلاثة القادمة.

واكد هبرفيلد ان الهستدروت لن تقوم ببيع بعض املاكها لدعم «كوبات حوليم» وحل ازمتها الاقتصادية.

واجتمع هبرفيلد، امس، مع مدير «كوبات حوليم»، ناحوم فاسا، وبحث معه الازمة التي تعاني منها المؤسسة وسبل اخراجها منها. وسيجتمع هبرفيلد، غداً، مجدداً مع وزيري المالية والصحة، ابراهام شوحط وحاييم رامون.

وقال هبرفيلد ان ميزانيات صندوق المرضى، بعد اعداد خطة الاشفاء، كما تشترط الحكومة، ستكون من الهستدروت ووزارة المالية (الحكومة) وكوبات حوليم نفسها (رسوم العضوية، بعد زيادتها). ونفى الانباء التي تحدثت عن قيام الحكومة بمنح «كوبات حوليم» مبلغ مليار دولار. والامر ذاته فعله وزير المالية، امس.

طار الوزير السابق.. فطارت قراراته

● تتمة من صفحة ١ ●

للبنين ومدارس مختلطة.

لكن وزيرة المعارف الجديدة، ألوني، ألغت هذا الامر. وبعث مدير الوزارة زبولون اورليف، برسالة بهذا المعنى الى بلدية ام الفحم، كما علمنا من مصادر مطلعة. وكان اورليف هذا قد بعث برسالة الى بلدية ام الفحم، يعلن فيها ان وزارة المعارف وافقت على طلب ادارة بلدية ام الفحم من «الحركة الاسلامية»، باتباع طريقة التعليم المنفصل في المدينة في العام الدراسي القادم. لكن ألوني أصدرت تعليماتها بابراق رسالة اخرى تلغي الاولى وتلغي قرار هامر.

وقال رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد، ان قرار الوزير السابق، هامر، عشية الانتخابات، يشتم منه رائحة رشوى انتخابية. وقال ان قرار التعليم المنفصل للبنات والبنين هو ضربة من الخلف للقوى المتنورة في الوسط العربي وتشجيع لقوى الظلام. واكد ان رجال «الحركة الاسلامية» يجهدون ويضغطون للاكراه الديني ولارجاع مجتمعنا وجهاز التعليم فيه الى العصور الوسطى. وهدفهم هو سياسي محض: يريدون حصر البنات وحصر المجتمع كله».

وكان النائب هاشم محاميد، ابن ام الفحم، قد اثار ضجة كبيرة اثر الاتفاق بين بلدية ام الفحم والوزير السابق بهذا الشأن. وطرح الموضوع، في حينه، في لجنة المعارف البرلمانية لالغاء مثل هذا القرار الظلامي. كما وقفت الجبهة في ام الفحم ضد هذا القرار واكدت انها ستعمل على محاربته.

هذا، واتصل مراسلنا في ام الفحم، امس، بالشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم، الذي عقب على قرار الوزيرة بقوله: «نحن لا نستطيع التعليق على هذا الموضوع لانه لغاية الآن لم نتلق اي رد رسمي من الوزارة. ولذلك نحن نتريث حتى يصلنا الجواب المكتوب عن الغاء قرار التعليم المنفصل. وحينما يصلنا الى هذا الجواب سيكون لنا ردنا الواضح». واضاف: «بشكل اولي، نحن نطالب بحق لنا. ولا يجوز لاي احد ان ينتزع منا حقنا»!!

رئيس مجلس باقة المحلي، جلال ابو طعمة:

نداء الى الاهل في باقة الغربية لنتسامح ونترفع عن جو الانتخابات

* «المجال مفتوح امام السيد سمير درويش، ونحن على استعداد للاستفادة من تجربته وخبرته» * المحكمة المركزية ثبتت نتائج الانتخابات *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، عايدة نصر الله – وجه السيد جلال ابو طعمة، رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، نداء الى اهالي بلدته يدعوهم فيه الى التسامح والترفع عن جو الانتخابات وتوترها والانطلاق معاً في خدمة صالح القرية.

وقال في حديث مع «الاتحاد»، امس الثلاثاء، «واننا أوجه ندائي لكل فرد في القرية. فإن باقة الغربية لجميع سكانها. وكلنا شركاء في خدمة مصلحتها العامة».

وجاء حديث السيد ابو طعمة على اثر التشجارات التي نشبت في القرية على خلفية قرار المحكمة المركزية في حيفا رفض استئناف السيد سمير درويش على نتائج الانتخابات المحلية. وقد قررت المحكمة ان السيد سمير درويش، الذي قدم الاستئناف بسبب ادعائه بوجود تزييف في انتخابات الجولة الاولى (٢٨/٤/٩٣)، اشترك في انتخابات الجولة الثانية (١٣/٥/١٩٩٣) وبهذا قبل عملياً نتائج الجولة الاولى. وعليه فلا مجال لاستئنافه. وبهذا ثبتت المحكمة نتائج الانتخابات، وثبتت انتخاب السيد جلال ابو طعمة رئيساً.

وقال السيد ابو طعمة ان السيد سمير درويش، مع انه سيكون الآن خارج المجلس (بسبب ترشيحه للرئاسة فقط) الا انه كرئيس مجلس سابق يستطيع ان يساهم. ونحن على استعداد لتقبل تجربته في المجلس وتقبل اقتراحاته لما فيه مصلحة القرية.

هذا ولم نتمكن من أخذ رد السيد سمير درويش.

طريقة اصيلة لاستيعاب المهاجرين

خطفوا حقيبة العجوز وهي عائدة من البنك

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام ثلاثة شبان بخطف حقيبة عجوز في السادسة والسبعين من عمرها في نتسيرت عيليت، امس الثلاثاء، وهي عائدة من البنك حيث قبضت مخصصات تأمين الشيخوخة.

والمسنة هي مهاجرة جديدة لاسرائيل. ويبدو ان اللصوص كانوا قد راقبوها.. عندما خرجت من البنك. وقد اعلنت الشرطة انها القت القبض على ثلاثة مشبوهين.

موشيه شاحل:

«من حق المستوطنين التظاهر»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الشرطة، موشيه شاحل، امس الثلاثاء، انه لن يمنع المستوطنين من التظاهر ومن ابداء ارائهم اذا كانت نشاطاتهم هذه في اطار القانون.

وقال انه سيراقب بنفسه عمل الشرطة بهذا المجال وانه سيعطي حرية للمستوطنين في ابداء ارائهم رغم انها «تتناقض مع الآراء والمبادئ التي اؤمن بها». واوضح انه «مضي» بمقابلة زعماء المستوطنين لسماع مواقفهم والاستماع مواقفهم امامهم.

ويشار الى ان رئيس كتلة «العمل» البرلمانية كان هدد انه في حال قيام المستوطنين وكتل اليمين بمظاهرات ضد الحكومة على خلفية تجميد بعض عقود البناء في الاراضي المحتلة، فان «العمل» سيقيم مظاهرات لسكان مدن التطوير رداً على مظاهرات اليمين.

في مؤتمر صحفي في حيفا، أمس:

لجنة الاربعين تطالب وزير الداخلية بتنفيذ وعوده الانتخابية والاعتراف بالقرى وتوفير الخدمات

أكثر من ١٠ آلاف نسمة يفتقرون للخدمات الاولية التي يحتاجها الانسان

* محمد ابو الهيجاء: «لا ماء ولا كهرباء ولا شوارع ولا مدارس ولا مجار ولا نواد.. ولا أي شيء. فكيف يمكن هذا؟ وإلى متى»؟! * اذا استمر الوضع سنصعد نضالنا *

● حيفا – لمراسلنا الخاص – توجهت لجنة قرى الاربعين مرة أخرى، أمس الثلاثاء، الى وزير الداخلية اريه درعي مطالبة إياه بتنفيذ الوعود التي قطعها على نفسه بالاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها حتى تحظى بالخدمات الانسانية الاولية التي تستحقها.

وقال رئيس اللجنة، السيد محمد ابو الهيجاء، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة في حيفا، امس، ان لجنة التنظيم اللوائية اصدرت خارطة هيكلية للواء الشمال لا تتضمن حلاً عادلاً لقرى الاربعين. ودعا الوزير درعي ان يعطي تعليماته للجنة اللوائية بضمان الاعتراف بهذه القرى.

وقال: ان اكثر من ١٠ آلاف انسان فيها يعيشون في وضع غير انساني ابداً وتفتقر بلداتهم للحد الادنى من الخدمات الاولية التي يحتاجها الانسان. فلا ماء ولا كهرباء. لا مدارس ولا نواد ولا مجار ولا شوارع. وليس من المعقول ان يستمر هذا الوضع الى ما لا نهاية.

وقال احمد ابو ضعوف، ابن قرية ضميدة وأحد اعضاء لجنة الاربعين، ان قريته (الواقعة قرب كفرمندا) التابعة لمجلس مسجاف الاقليمي، تضم ٤٥٠ نسمة. حياتهم شبيهة بحياة العصور الوسطى.

واعلن المتحدثون في المؤتمر انه اذا لم يف وزير الداخلية بوعوده.. «فاننا سنرفع مستوى نضالنا ونصعده. وسنستخدم كل وسائل الكفاح المشروع في سبيل حل مشكلة اهلنا».

في ظل ازمة البطالة وتفاقمها.. وتلبية لدعوة غونين

لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تدعو الحكومة الى تعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي

● غونين: على الحكومة دفع مستحقاتها لصندوق المرضى والتي لم تدفعها منذ عام (١٩٧٧).. والحل ليس بفصل العمال ●

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – دعت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت الحكومة الى تعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي فوراً وبدون تأجيل، خاصة وان البطالة تنتشر وابقاء هذه الوزارة بدون وزير يعمل على ادارة شؤونها وعلاج قضايا العمل والرفاه الاجتماعي يؤدي الى تفاقم الوضع وازدياد خطورته.

جاء هذا القرار الذي اتخذته اللجنة بناء على اقتراح رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين في جلستها يوم امس (الثلاثاء).

وكانت اللجنة قد استمعت الى تقرير من افرايم جيلوني نائب رئيس قسم التنظيم المهني حول صندوق المرضى (كوبات حوليم) الهستدروتي بشكل عام والعجز المالي الذي وصل الى ((٥٠٣)) مليار شيكل بالاضافة الى العجز السنوي الذي يتراكم ويبلغ ((٢٦٠...)) الف شيكل. وشرح بنود الاتفاق لخطة الانقاذ التي تم الاتفاق عليها مع الحكومة والتي تعني رفع رسوم العضوية في الصندوق وفصل عاملين فيه.

وقد انتقد غونين هذا الاتفاق، مؤكداً انه يجب على الحكومة تحمل مسؤولياتها ودفع ما يستحقه صندوق المرضى من مستحقات لم تدفعها حكومة الليكود منذ العام ((١٩٧٧)) لصندوق المرضى يقدم خدمات صحية لحوالي ((٧٠٪..)) من مواطني الدولة وعلى الحكومة تحمل مسؤولياتها تجاه مواطنيها. وحذر غونين من المحاولة لتخفيض اجور العاملين في صندوق المرضى من خلال الانقاذ، وتخفيض تكاليف الاجور، ومساواة هذه الاجور مع ما يتقاضاه العاملين في جهاز الصحة الحكومي، واضاف: «اننا نحذر من الخطوات السهلة التي ستؤدي الى فصل العمال من عملهم».

هذا وسوف تبحث اللجنة المركزية للهستدروت اليوم (الاربعاء) خطة الانقاذ لصندوق المرضى لاقرارها.

وقد بحثت لجنة التنسيق العليا ايضا اتفاقيات الاجور، ودعا ممثل القائمة المشتركة الى توقيع اتفاق اجور في القطاع الخاص الذي لم يوقع فيه اتفاق حتى الآن، الامر الذي يعني اهمال العمال العاملين في هذا القطاع من قبل الهستدروت وتركهم فريسة في ايدي اصحاب العمل.

وكان رد سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد على هذا الموضوع: «انه يوافق على ضرورة العمل بسرعة على انهاء المفاوضات وتوقيع اتفاق الاطار مع الصناعيين الا ان هؤلاء يرفضون ذلك ويطالبون بتوقيع اتفاقيات اجور منفردة في كل مكان عمل».



● حاييم هبرفيلد ● ● بنيامين غونين ●

وذكر هبرفيلد ايضا انه هناك خطة لفصل حوالي ٦٤٠٠ عامل من الصناعات العسكرية هذا العام، لان الطلب في السوق العالمي على الاسلحة من اسرائيل انخفض بشكل واسع لازدياد العرض من دول اخرى وباسعار اقل».

وشرح ما يعاني منه مصنع «سولتام» العسكري الذي انخفض عماله من ١٨٠٠ الى ٣٧٠ عاملا واليوم سيفصل منهم ١٤٠ عاملا اخر. واضاف ان الحل هو الانتقال الى صناعات مدنية لضمان عدم فصل هؤلاء العمال وبذلك يتم منع ازمة حادة».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ابيكي عمركيد
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ابيكي عمركيد اودعت خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم [illegible]

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٩٣ قسائم ١١ – ١٢، ٩، ١٣، ١٠٠

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد المساحة الدنيا لقطعة الارض، خطوط بناء، نسب بناء، وعرض واجهة القطع الارضي والمباني حسب القائم ب) الغاء جزء من ... وتخطيط ... جديد.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر يعتبر نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شارع ... الرملة ... تلفون ... على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية ابيكي عمركيد ... تلفون ...

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب المفصلة مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. ...
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

نفذت اعمالا مشينة بابنها الطفل ثلاث مرات اسبوعيا ولمدة ست سنوات!

● ورغم ذلك المحكمة تحكم عليها بالسجن مع وقف التنفيذ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – امرأة من مركز البلاد، كانت أدينت بمجامعة ابنها الطفل جنسيا وتنفيذ اعمال مشينة به، حوكمت فقط بالسجن مع وقف التنفيذ – هذا ما اتضح من الاستئناف الذي قدم الى المحكمة المركزية في تل ابيب.

وحسب لائحة الاتهام فان الوالدة نفذت اعمالا مشينة قاسية بابنها بينما كان في سن الخامسة من عمره ولمدة ست سنوات، بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع. وكانت الوالدة تعري ابنها بالقوة وهو يبكي ويصرخ. ورغم ذلك كانت تفعل اعمالها المشينة به.

وانكشفت القضية بطريق الصدفة، حيث كان الابن في الشرطة يقدم افادة عن قضية اخرى. وفجأة راح يبكي ويقص للشرطي عن مشكلته.

وتفيد لائحة الاتهام ان الوالد كان يعلم بالامر. ومع ذلك اكثر ما قدمه للابن هو «نصيحته بالابتعاد قدر المستطاع عن والدته (زوجة الوالد طبعا)».

والمحكمة، في حينه، حكمت على الوالدة بالسجن ((١٨)) شهرا مع وقف التنفيذ. وقال القاضي في قراره: «بدون التقليل من خطورة هذه الاعمال، لا يجب ان ننسى ان الوالدة المتهمة قامت بهذه الاعمال بحق ابنها فقط وليس باشخاص آخرين.. وانها عانت من امراض نفسية..».

الا ان النيابة العامة استأنفت على هذا القرار، مؤكدة ان القاضي اخطأ ولم يأخذ بعين الاعتبار المس النفسي الخطير بالابن...



يـا جـار.. الـرضـى !

● «قال: من اخبر فيك؟. قال ربك وجارك»

واذا كان هذا القول صحيحا فمعنى ذلك ان «العرب في جوهرهم شعب من عبّاد الارض، وهم ادنى منزلة من بني اسرائيل الذين هم شعب من حفظة التوراة، ومقيمي الوصايا».

هذه «الشهادة» «لوجه الله»، خصينا بها ذلك الرابي «الجليل» شآر يشوف كوهن (لماذا شآر يشوف؟) في مؤتمر لزمرة الربانيم، عقد مؤخرا في غوش قطيف، التي هي مشارف غزة المحتلة (من احتل الآخر مسألة فيها نظر ولذلك جُعل اسم الفاعل واسم المفعول واحدا!!) وامام مجموعة من.. المستوطنين !! (دافار ٢٨/٧/ ٩٢).

والرابي هنا يعتمد في مقولته - شهادته - على ان بني اسرائيل هم شعب الله المختار، وانهم اكثر ثقافة وعلما واخلاقا من بقية خلق الله.

اود ان انصح الرابي نصيحة صغيرة لوجه الله حقا، لا تكلفه الا ان يتصفح كل صباح الصحف الاسرائيلية العبرية طبعا، كي يتحقق من حصة «شعب الله المختار» من «اخلاقيات» النصب والاحتيال والسطو والاغتصاب والاقتحام..

ولعل من المفيد والمهم معا ان يعرف هذا الرابي «الجليل» ان نسبة الاكاديميين في الشعب الفلسطيني، وهو الشعب الذي «طاحل» هذا الرابي، اعلى منها لدى الشعب الاسرائيلي، ومنهم علما في شتى المجالات العلمية والانسانية.

(قضية اختيار الله سبحانه وتعالى مسألة لا نستطيع التدخل فيها، فهي بين الخالق ومخلوقاته، ونحن نتنزهه عن كل تحيز وتمييز).

كان يا ما كان، قبل خمسين من الاعوام، ان قوما من الألمان، غشيت ابصارهم وبصائرهم عنصرية مستعلية، فراحوا يقارنون بين انفسهم وبين اليهود، فاذا بهؤلاء شعب «منحط» «حقير»، «لا يستحق الحياة» بل «لا يستحقون سوى الغاز»!

وكانت الكارثة..

وكانت فيما بعد، نهاية النازية، واندثار افكارها الى حيث القت رحلها..

ان ما يحزننا في هذا الجار الحيفاوي ان الجانب المظلم من الملتحين ذوي السوالف من امثاله قلة قليلة في شعب اسرائيل، وان الزمان كفيل بأن يذرو هباء افكارهم لتلحق بالفكر النازي الغارب..

(ابو ايهاب)

السواد يلف مدينة بارديرا الصومالية والاطفال يحتضرون في الشوارع

● بقلم: ديفيد شازان●



● تسود باردیرا مجاعة حادة لا مثيل لها في اي مكان في الصومال. انها مدينة نائية في الجنوب يحتضر فيها الاطفال في الشوارع وقد بدا عليهم الهزال الشديد بسبب عدم وصول اية معونات من الخارج خلال ١٨ شهرا من الحرب الاهلية والجفاف.

ويخشى مندوبو المنظمات الانسانية ان تتسبب المجاعة في وقوع ضحايا في الصومال اكثر مما وقع من ضحايا في اثيوبيا سنة ١٩٨٥ عندما مات اكثر من مليون شخص جوعا (من اصل خمسين مليون نسمة).

واكد محمد سحنون المبعوث الخاص للامم المتحدة امس الاول (الاثنين) في مقديشو «ان ١.٥ مليون شخص وربما ثلث السكان قد يموتون خلال الاشهر المقبلة ما لم يتنبه العالم الى خطورة الوضع في الصومال». وشكا «تقصير المجتمع الدولي معنويا وماليا».

ويقول سيد علي العضو في مؤتمر الصومال الموحد الذي استولى على المدينة من ايدي قوات الرئيس السابق محمد سياد بري منذ حوالي ثلاثة اشهر «باردیرا مشهد من الجحيم.. يموت فيها يوميا ما بين ثلاثين واربعين شخصا في المتوسط. وهي لا تتلقى اية مساعدة من احد، ولا من الأمم المتحدة ولا من الصليب الاحمر».

وفي الشارع الرئيسي في باردیرا التي كانت من قبل مدينة زراعية مزدهرة على ضفاف نهر جوبا، تجلس الفتاة رقية بيرو التي تبلغ من العمر عشرين سنة وقد بدت عليها الشيخوخة بلا حراك، واشرفت على الموت وبرزت ضلوعها واعضاء جسمها ضامرة بشكل مخيف وهي ترتدي اسمالا من الخيش.

وترتعد الفتاة من هبة النسيم البارد في الصباح وتجاهد لتتكلم ولكن صوتها خافت جدا ولا تقول الا كلمة تنتزعها من حلق جاف «جوع». وبذلك تستنفد كل طاقتها وتغرق في غيبوبة وسرعان ما تنغلق عيناها الخاليتان من اي تعبير.

وفي محال جزارة قريبة تتدلى لحوم الجمل ولكن معظم السكان البالغ عددهم خمسة الاف نسمة الذين لم يهربوا من الحرب الاهلية، لا يستطيعون الحصول على هذه اللحوم.

ويؤكد احد المسؤولين المحليين انهم يستطيعون «تناول الجلد والاعشاب مجانا».

واوضح غريغوار تافرنييه العضو في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان المعارك حالت دون وصول المعونات الغذائية الى باردیرا والى مدن وقرى عديدة في الصومال الذي يضم اراضي صحراوية.

وقد ذهب الجانب الاعظم من المعونات الغذائية الى مقديشو العاصمة والمناطق المحيطة بها، على الرغم من ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ارسلت سفنا محملة بالاغذية الى الساحل الجنوبي وتوزع وجبات في ٤٠٠ مركز في جنوبي ووسط الصومال.

ويدير الصليب الاحمر عملية توصيل معونات الى الصومال برا وبحرا وجوا تبلغ تكلفتها مائة مليون دولار. وقد طلب مضاعفة المعونات الاجنبية. وفي الاسبوع الماضي اقترح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي توسيع نطاق وجود الأمم المتحدة بينما رجال العصابات المسلحون يعوقون دوما عمليات الاغاثة وقد نهبوا مرات عديدة قوافل الاغذية.

وامام صف من الاكواخ البائسة التي تغطيها الصفائح يجلس اطفال انتفخت بطونهم وبهت لون شعورهم الى حد الصفرة مما يعد من اعراض سوء التغذية، وهم يمضغون العشب وسيقان الذرة البيضاء، وعيونهم تدور في فراغ ولا تعكس بارقة امل.

وشوهدت مواطنة في باردیرا تدعى ويلو احمد (٤٠ سنة) وهي تحمل طفلا رضيعا على صدرها، بينما الذباب يحوم حول خمسة احزمة من جلد الجمل تجففها بحرارة الشمس. وقالت «هذا لاسكات الطفل. فليس لدي حليب».

وقد توفي زوجها واثنان من ابنائها الستة خلال شهرين. وتنتشر القبور على الارض الرملية حول باردیرا ويلف الموت المدينة بالسواد. فهناك كثير من الاكواخ ذات الاسقف المصنوعة من ورق الاشجار، خالية، واخرى تضم اطباقا من البشر الذين يثيرون الشفقة وقد التصق كل منهم بالآخر ليجد في جواره العزاء.

ومما يذكر ان الصومال يفترسه العنف منذ الاطاحة بالرئيس سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١ وفي مقديشو اسفرت المعارك بين الفصائل المتناحرة عن وقوع اكثر من ثلاثين الف قتيل معظمهم من المدنيين طبقا للتقديرات.

وكان سياد بري يختبئ في جنوب غربي الصومال الى ان طرد من البلاد في نيسان الماضي. ويقول سكان باردیرا ان جنوده سلبوا ونهبوا المستشفى المحلي الذي اصبح الان غير مستخدم، وكانوا يستخدمونه كمذبح للبح الجمال والماعز التي يستولون عليها من الناس.

ويؤكد حسين معالیم الذي فقد ستة من ١٩ ابنا وبنتا ماتوا جوعا «بارديرا لا تستحق هذا العذاب. فقد كانت من ضمن مناطقنا الخصبة القليلة جدا ولكن مقاتلي سياد بري استولوا على كل محاصيلنا».

..أهكذا يقضون على العنف الاصولي في مصر؟!

■ بلغت حصيلة الصدامات التي بادرت اليها وصعدتها جماعات الاسلام السياسي المتطرفة في بلدة ديروط في الصعيد المصري، منذ آذار الماضي وحتى يوم امس الاول الاثنين، ٣٢ قتيلاً: ١٥ منهم من المواطنين الاقباط و١١ شخصاً من عناصر الجماعات المتطرفة و٥ رجال شرطة وطفل في الثامنة من عمره قتل برصاصة طائشة.

الشرطة المصرية فرضت نظام منع التجول على البلدة. وفرضت عليها طوقاً عسكرياً شديداً. وفي يوم امس الثلاثاء، اعلنت الشرطة انها ألقت القبض على المدعو جمال الفرغلي هريدي، الذي تعتبره المحرض والمخطط الاساسي لاعمال العنف في منطقة اسيوط.

ان هذه ليست المرة الاولى التي تلقي فيها الشرطة المصرية القبض على قادة الاصوليين المتطرفين. وقد اصبحت السجون المصرية مليئة بامثالهم. وعلى الرغم مما تنشره منظمات حقوق الانسان عن ممارسات تعذيب في السجون، وهذا للاسف ليس غريباً على السلطات المصرية والعربية عموماً، فان هؤلاء المتطرفين يواصلون، من السجن، قيادة عمليات القتل والعنف والارهاب. ويدخلون في مواجهات جريئة ومغامرة مع السلطة وقواتها في أكثر من مكان. وينفذون عمليات اغتيال واعتداء ضد معارضيهم.

ولكن، وكما تقول القوى العقلانية في مصر، ان العنف ليس أقصر الطرق لمواجهة تلك القوى الظلامية. ان هذه القوى ترتع وتنمو على مستنقع الجهل والامية والفقر والبطالة والكبت والقمع. فاذا لم يحارب النظام في هذه المجالات ويسعى بجد لتصفية الازمة الاقتصادية لن ينجح في تصفية هذه القوى. بل انه يوفر عملياً الارضية المناسبة لتنميتها وزيادة قوتها والتفاف الجماهير من حولها. والجزائر خير مثال على ذلك.

لكن السياسة الاقتصادية المصرية تسير باتجاه آخر تماماً. فالحكومة اسيرة لتعليمات صندوق النقد الدولي. وهذه التعليمات، التي يشترطها الصندوق مقابل اية مساعدة يقدمها هو او يقدمها الغرب الاستعماري، تقضي ببيع الشركات والمصانع الحكومية الى القطاع الخاص وتمنع مساهمة الحكومة لتوفير اماكن عمل. وتقضي بالغاء السوبسيديا عن المواد الغذائية والسفر الشعبي مما يعني زيادة اسعارها بنسب كبيرة. وهذان مثلان فقط، يمكن لكل واحد ان يتصور كيف يترجم في مصر الستين مليوناً.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٩ تموز

٢٩/٧/١٩٠٤ - فرنسا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الفاتيكان نتيجة الاحتكاكات المتزايدة بين الكنيسة والدولة في فرنسا.

١٩١٤ - تعبئة ١.٢ مليون رجل في روسيا.

١٩١٤ - النمسا تقصف بلغراد.

١٩٧٦ - الحرب اللبنانية.. توقيع اتفاق سوري فلسطيني لوقف اطلاق النار في دمشق لم يحدد موعده.

١٩٧٩ - وفاة الفيلسوف هربرت ماركوز ابي «اليسار الجديد».

١٩٨٢ - الاجتياح الاسرائيلي للبنان.. منظمة التحرير توافق على خطة للجنة مصغرة تابعة للجامعة العربية تنص على اجلاء المقاتلين الفلسطينيين من بيروت.

١٩٩١ - روسيا تعترف باستقلال ليتوانيا.

مخيم خان الشيح - قضايا حاضرة في ديوان حاضر

● عدد سكان المخيم يزيد عن ١٢ الف لاجئ ينتمون الى عشائر شمالي فلسطين ●

● بقلم: يوسف شحادة ●

عندما كانت القوافل تتجه من الاستانة، عاصمة الامبراطورية العثمانية، صوب سوريا وفلسطين، فمصر وشمال افريقيا، كانت تحط رحالها في استراحات اطلق عليها اسم الخانات. واحد هذه الخانات التي انتشرت على طريق القوافل، سُمي «خان الشيح». والشيح نبات شوكي غطى هذه البقعة القريبة من الجولان السوري حتى سميت باسمه. وعلى بعد عدة اميال امام الخان الواقع عند ضفة النهر الاعوج انتصب جبل الشيخ الشاهق مكللا بالثلوج البيضاء.

عندما اقتربنا من هذا المخيم المترامي الاطراف، راحت تدور اسئلة كثيرة في مخيلتنا. ماذا نستطيع ان نكتب عن هذا المخيم المبتعد عن دمشق مسافة ٢٧ كيلومترا الى جنوب غربها باتجاه فلسطين؟ انلقي اسئلتنا التي رتبناها مسبقا، على بعض الوجوه المنتخبة من هذا التجمع الفلسطيني في مخيم الشتات؟ ام نترك العنان للقلم ان يسجل لحظات صاخبة من تاريخ مخيمنا المنسي اللاهث بالمعاناة الانسانية بكل صورها وتجلياتها وندع الامور تسير على سجيتها؟.. لعل ما حدث في ديوان الشيخ ابي السعيد يفرض نفسه علينا، وعلى ان نسجل تاريخ المخيم وهموم ابنائه من افواه الشيوخ العجائز الذين تحلقوا حول مدفأة المازوت التي توسطت ديوانهم الكبير..

احد الشباب تبرع بارشادنا الى احد البيوت كي نلتقي الشيوخ في مجلسهم المعتاد هناك، ولكننا لم نجد ضالتنا في ذلك البيت، وقال لنا قاطنوه: «ان الديوان ليس عندنا اليوم، وانما عند بيت ابي السعيد». ومضينا نسير بين ازقة المخيم الضيقة جدا، نسير فلا نعرف نهاية لهذه الدهاليز اللامنتظمة، حتى شعرنا اننا في متاهة يصعب الخروج منها. فالازقة تلتف كأفعى وتدور حول البيوت حتى تفضي الى شارع اعرض منها قليلا. وهنا بدوره يعيدنا ثانية الى «زواريب» تضيق وتتسع متناغمة مع اسوار البيوت التي بدا ان معظمها قد بني من الاسمنت المسلح. ظهرت على بعض اسطح تلك البيوت بناءات لم تكتمل، وعلى بعضها الآخر اكتملت لتشكل بناءات بطابقين. اما البيوت الطينية العتيقة فقد اطلت بجدرانها المعوجة بين الفينة والاخرى، واخيرا وصلنا بيت ابي السعيد. منذ الصباح، كان القوم جالسين يتجاذبون اطراف الحديث، تتوسطهم مدفأة المازوت التي راحت تشع الدفء في المضافة الكبيرة. امام صاحب البيت امتد المنقل النحاسي الذي غاصت في صفّته الدافئة ثلاث دلال نحاسية فاحت منها رائحة القهوة العربية المرة، التي راح يقدمها ابو السعيد للضيوف، الجالسين على جلود الخراف الصوفية الدافئة، بابريق خاص. تلك صورة المجلس الذي ضم عشرة شيوخ وثلاث نساء عجائز ارتدين الثوب الفلسطيني «الشرش». انه الديوان الذي ما زال كبار المخيم يحفظون بقاءه منذ ايام البلاد، و «البلاد» بلغة سكان المخيم هي كناية محببة تُكنى بها فلسطين.

لم يكن بوسعنا ان نخترق سيرورة وغطية هذا الديوان التقليدي، ولم نجرؤ ان نقحم فضاءاته باسئلتنا ذات الطابع السياسي. فالسياسة تثير حفيظة المجلس وتنفر اصحابه من الجلوس مع صحفي حتى ولو كان هذا الصحفي من ابناء جلدتهم. ولم يكن بالمقدور الا ان نستدرجهم بالحديث عن ايام البلاد (ايام فلسطين)، كي نصل الى ما نريد معرفته منهم. وهكذا بدأنا حديثنا معهم. اعرفهم بتاريخ المخيم كان الشيخ ابو السعيد الذي اخبرنا ان سكان خان الشيح الذين يزيدون عن ١٢ الف لاجئ حاليا، ينتمون الى عشائر شمالي فلسطين التي توزعت ما بين صفد وطبريا.

مجزرة منسية

عرب المواسي هم اكبر هذه العشائر عددا ويشكلون غالبية سكان خان الشيح. والمواسي يتفرعون الى عدة افخاذ هي العيسات، الزهران، البطاطخة والعرايدة. وعن تاريخ لجوء عشيرة المواسي التي كانت تعد بالالاف راح ابو السعيد وهو احد ابناء هذه العشيرة يحدثنا:

«كان المواسي يملكون اراضي كبيرة في قضاء طبريا وكان مركزهم قرية الوعرة السوداء. ولقد ملكنا المواشي والابقار وزرعنا بعض الزراعات وعشنا بصورة حسنة. وحين هاجم اليهود قريتنا لم يستطيعوا دخولها الا بعد سقوط كل المدن الفلسطينية بايديهم. المجزرة التي اقترفتها عصابات الهاجانا الاسرائيلية ما زالت ماثلة في ذهني وما زلت اذكرها تماما، كان عمري ٩ سنوات عندما هاجمت القوات الاسرائيلية اراضينا ثلاث مرات من ناحية حطين ولم تستطع دخولها. اذكر ان قيادة جيش الانقاذ لمنطقتنا كانت في بيت جدي، وبعد انسحاب هذه القيادة هاجمتنا القوات الاسرائيلية مرة اخرى. يومها، كنت ارعى الغنم وثلاثين رأس بقر، فسقيناها ثم ربطناها ومضينا نريد اللعب انا ومجموعة من الرعيان صغار السن، فاذا بنا نرى العسكر يدخلون قريتنا. ظننا انهم من جيش الانقاذ، واذ بهم يهود بدأوا بحرق البيوت واعتقال الرجال وأسرهم، واطلاق النار على الدواب والحيوانات. اردنا الهرب فنادانا اليهود فخفنا، ثم سألونا بعض الاسئلة منها «وين العرب»؟ فأجبنا اننا لا نعرف لاننا من قرية اخرى. وسألونا عن السلاح وحاولوا استدراجنا لمعرفة اين يختبئ بعض رجالنا. ثم شاهدت بأم عيني عشرين رجلا قد طوقتهم القوات الصهيونية تحت تهديد السلاح. ومن بين هؤلاء الرجال كان والدي.. اخذوهم جميعا: ابقوا منهم ستة في الحبس، واقتادوا الآخرين الى «ابو الطوف» ورشّوهم بالرصاص، واستشهد من بينهم والدي، ولم ينج منهم الا رجل واحد وهو سعد محمد الذيب الذي اصيب ببعض الاصابات الجانبية فانبطح على الارض نازفا. ولما اطلقوا على كل واحد من المصابين رصاصة الرحمة، اصابت الطلقة سعد الذيب قرب فمه وخرجت من الجانب الآخر لفمه وهكذا بقي حيا، وبقي شاهدا على المجزرة. حين غادر المجرمون المكان قام سعد الذيب ونظر الى الرجال الصرعى، فاخذ علب السجائر من بعض جيوبهم للذكرى، ومن بينها كانت علبة سجائر والدي التي اراني اياها سعد لاحقا. هذا الرجل الناجي من مجازر الصهيونية توفي قبل عامين في احد مخيمات اللاجئين في سوريا. وقبل ان يموت حدثنا ان جثث هؤلاء الرجال الثلاثة عشر ما زالت موضوعة في احدى المغارات في «ابو الطوف» في فلسطين المحتلة حيث اغلق عليها بعض الاقارب باب المغارة». ويتابع ابو السعيد: «ما زلت احفظ في ذاكرتي اسماء هؤلاء الشهداء الى الآن واكثرهم من اقاربي. انهم سقطوا نتيجة الارهاب الصهيوني.. سقطوا لا لشيء، انما لأنهم دافعوا عن ارضهم التي يملكون صك ملكيتها منذ الخليقة الاولى. هؤلاء الشهداء لا احد يذكرهم الآن. انهم منسيون حتى من قبل منظماتنا الوطنية وحتى من قبل كتابنا ومثقفينا». ثم وجه ابو السعيد سؤاله لي: «انت صحفي فلسطيني، هل سمعت بهذه المجزرة الفاشية البشعة؟.. ان الاسرائيليين يطبلون ويزمرون حين يقتل منهم واحد، ويصيحون هذا هو الارهاب العربي، فايهما الارهابي نحن ام هم؟».

«وبعد هذه المجزرة، وبعد حرق بيوتنا» - تابع ابو السعيد - «اضطررنا الى الخروج من قرانا سيرا على الاقدام، وعبرنا الحدود الى منطقة البطيحة السورية. لم يكن معنا يومذاك الا بعض الدواب وبعض الابقار التي جلبناها معنا من فلسطين. الا ان وكالة غوث اللاجئين طلبت تجميعنا في منطقة «وادي طعيم» قرب وادي الرقاد حيث اسكنونا في الخيام، اعطوا لكل عائلة كبيرة خيمة كبيرة، ولكل عائلة صغيرة خيمة صغيرة. وبعد ذلك نقلونا الى «الرزانية» في الجولان، وجمعونا في مخيم كبير، حيث ذقنا طعم المرارة والعذاب حتى ان القمل اكل رؤوسنا كبارا وصغارا، وانتشرت الاوبئة بسبب عدم وجود العناية الصحية وغياب الشروط الطبيعية للحياة الانسانية. ثم نقلنا الى وادي السمك قرب بحيرة طبريا. الا ان هيئة الامم، بضغط يهودي، ضغطت على الحكومات العربية آنذاك وطلبت منهم ابعاد اللاجئين عن مناطق الحدود المحاذية لفلسطين، ذلك ان القسم الكبير من الفلسطينيين بدأ بممارسة النضال الوطني ودوريات الاستطلاع والتسلل الى فلسطين، وزرع المتفجرات واطلاق النار على الاسرائيليين. فلذلك نقل معظم اللاجئين عام ١٩٥٠ الى خان الشيح، حيث كانت تنتظرنا هناك الخيام لايوائنا».

لم يكن في ذلك الوقت، في هذه المنطقة الا الخان وبعض بيوت للفلاحين السوريين الذين كانوا يعملون عند الاقطاعي. هذا الاقطاعي الذي ملك عدة قرى وضياع هو مردم بيك.

وعندما نصبنا الخيام، اقتلعنا من الارض نباتات الشيح الكثيفة التي غصت بها المنطقة آنذاك. وهكذا بدأت حياتنا في هذا المخيم الجديد». واستطرد ابو السعيد بعد وقفة قصيرة: «واذكر ان العواصف الشديدة الآتية من جبل الشيخ البارد كانت تقتلع الخيام وتذروها بعيدا، ولا تبقي الا النساء واطفالهن يرجفون في مكانهم من شدة البرد، الى ان يعيد الرجال نصب الخيام من جديد..» وهنا تنهّد ابو السعيد وقال: «ما ذنبنا حتى نهجّر من ارضنا ونعيش هنا، بينما يأتي المهاجرون اليهود من اوروبا وافريقيا ليعيشوا مكاننا؟! انهم يبنون سعادتهم على تعاسة وشقاء الآخرين. وهذا مخالف لنهج الحياة الذي سينقلب ضدهم يوما».

(وللحديث بقية)

● بعض ابناء المخيم «يدبكون» على انغام البرغول ●

ضفادع جديدة بسبع ارجل !

● دي موان (الولايات المتحدة)- و.ص.ف - اعلن مركز الابحاث العلمية في دي موان يوم السبت انه عثر الاسبوع الماضي في ايوا في الولايات المتحدة على ضفدعة لها سبع ارجل.

وقالت المسؤولة في المركز بوني كالان ان سبب هذا التشوه ربما يكون تمتع الضفادع بميزة خاصة تسمح لها باعادة تكوين عضو مبتور. وبالتالي فان الضفدعة قد تكون جرحت في احدى ارجلها فتحولت تمزقات الجرح الى اربع ارجل جديدة.

مغرق بالموت.. مدمن على الحياة!!

● بقلم: عبد الرحمن خليل عبد الرحمن ●

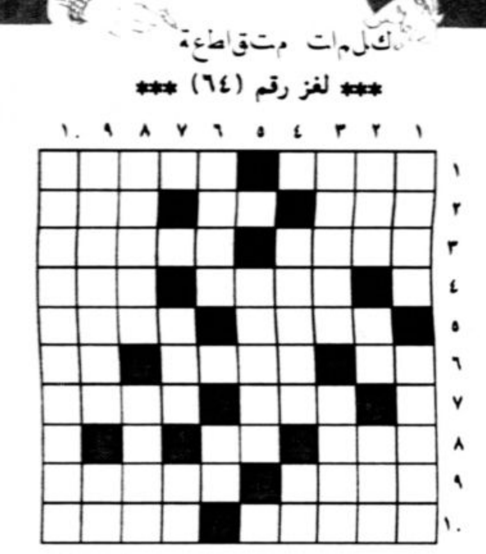
وحين أعود للموت
سعيدا شاعرا، كلا ليس من الوجد
رؤاي تخيّر المتعة، وقلبي ينمو بلا دهر
فقد وزعت آهاتي
على البقاء منذ الجرح.. آهاتي
شابهتْ الغياب، فعدتُ للموت
سعيدا أصنع القوة
بعيدا أكتبُ النشوة
فأكسر في جراحي
أكسر القوة
اشواقي هنا الجراح والأشعار، والوجد
وبعض بشائر.. ومكائد لليل معدّة
وحين اعود للموت
أحس برغبة الموت
في كسر آهاتي
وكسر الوجع.. في اشواقي

(قلنسوة)

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٩٢/٧/٢٩ *

١١.٠٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٦.٠٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مغاير
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مباشر
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج الحوار «موكيد»
٢٢.١٠ - اولمبيادة برشلونة ٩٢ - بث مغاير
١٥.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)



● اعداد: يونس محمد فتح الله - دير الاسد ●

افقيا:
١ - علم مؤنث - ادوات كتابة
٢ - انكر - جذب - فسر (معكوسة)
٣ - مدينة اردنية (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة)
٤ - عاصمة اوروبية - طاقة (معكوسة)
٥ - في السماء - وطن (معكوسة)
٦ - اشاهد (مجزومة) - رائحة ذكية - مساو
٧ - مدينة ساحلية - علم مذكر
٨ - تجده في العود والكمان... - كثير
٩ - صفة الرسول - ولاية امريكية
١٠ - مدينة اثرية بين النهرين - راتب

عموديا:
١ - علم مذكر - مدينة مصرية
٢ - واسع - ضد «خير» - يتصل (معكوسة)
٣ - يرنه - بيت الاسد
٤ - من اثاث البيت - عاصفة بحرية
٥ - مجموعات نجوم
٦ - «غادة» (مبعثرة) - ضمير (معكوسة)
٧ - دنس - والدة
٨ - الشهد (مبعثرة) - مخيف
٩ - الاسم الثاني لقائد فلسطيني - متماثلان
١٠ - شاعر فلسطيني مشهور

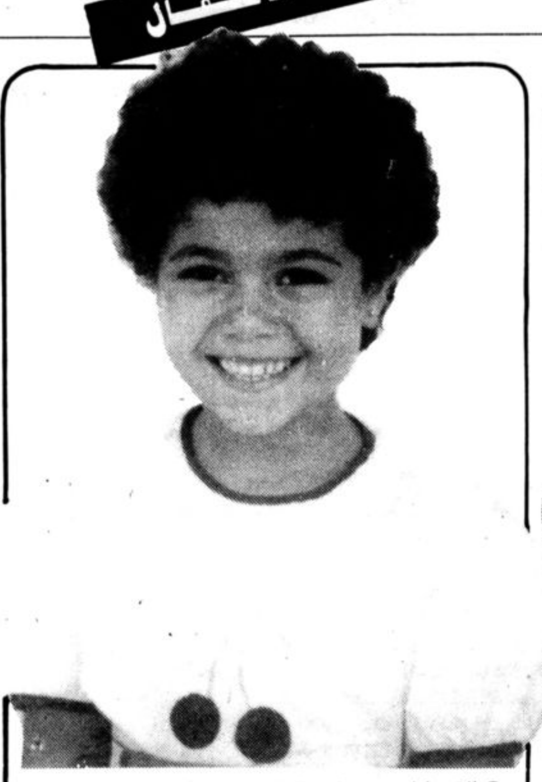
*** حل لغز (٦٣) ***

افقيا:
١ - يم - فريق - حثّ
٢ - زحل .- يونس
٣ - حسده - نط - بت
٤ - فن - دري - هشم
٥ - وحي - تامرا
٦ - قنبلة - ينشل
٧ - تلدغ
٨ - قم - نمل - و.ي.ا
٩ - الجهاز - اعاق
١٠ - زعفران - ي.ي.ي

عموديا:
١ - يزحف - قرقاز
٢ - محسنون - منع
٣ - لد - حبس - جف
٤ - هديل - ثار
٥ - ري - ازمته
٦ - يونان - ل.ل
٧ - قنط - أيد
٨ - هنغراي
٩ - بشرش - يحي
١٠ - حاتم الطائي



* الاسم: ذهب اللولو، اسم البابا سعدو واسم الماما اميرة. العمر تسعة اشهر. بتعرف تنادي بابا وماما وتيتا ويتحب تيتا ام سعيد وتيتا ام محمود. من سكان مدينة اللد. بدأت «تدرج» وقريبا ستمشي وتفر في كل البيت *



● الاسم لنا يوسف قاسم ● المدينة – الطيرة المثلث ● الهواية – المطالعة ولعب الشطرنج ● العمر – ٩ سنين وطالعة للصف الخامس ● المدرسة – الزهراء – الطيرة ●

كل البنات حلوين

● اقولكوا اشي كل البنات بتحبكوا كل البنات حلوين وطبعا يا بختنا من زي البنات مين ولا.. ولا.. محسوبتكو فينيس بطرس كلداوي وامي اسمها سوسن اخوي جورج واختي ايزيس وكمان شهر بصير عمري ثلاث سنوات.. انا حلوة وأمورة آه آه آه.

ولما اكبر راح أصير سنيورة..

■■ قصة قصيرة للأطفال

السنافر

● اعداد: فادي زاهر بشارة ●

● صنع سنفور طباخ كعكة لذيذة، وذهب الى بابا سنفور ليريه الكعكة التي صنعها.

– هل رأيت كعكة اجمل من هذه الكعكة؟ قال سنفور طباخ.

وعندما اراد ان يأكل الكعكة دخل عليه سنفور خداع. واعطاه هدية وذهب. فرح سنفور طباخ وفتح الهدية. فإذا بها قنبلة، فأصبح وجه سنفور طباخ اسود، فغضب على سنفور خداع. وهكذا فعل سنفور خداع مع سنفور بحار الذي فتح الهدية واصبح وجهه اسمر وسقط في النهر.

وايضا فعل ذلك مع سنفور كسول وايضا مع سنفورة وجميعهم غضبوا منه.

وفي ليلة هادئة وتحت ضوء القمر سهر سنفور طباخ وسنفورة وسنفور كسول وكانوا يأكلون اللحم ويتحدثون ويضحكون. وفجأة اخذوا يرتعشون من الخوف! ترى ماذا شاهدوا؟ لقد شاهدوا وحشا كبيرا قادما اليهم. سمعوا ضحكات داخل الوحش. واذا بسنفور خداع ينزل منه. فقد كانت تلك حيلة من حيله. وغضب منه السنافر الثلاثة وذهبوا.

في صباح اليوم التالي كان سنفور خداع يسير فرحا، يغني ويرقص. فوصل حفرة كانت تخرج منها اصوات غريبة. فقفز بداخلها ليرى، واخذ يبحث عن مصدر الاصوات. ولم تكن حفرة، بل مغارة واسعة. واخيرا وصل قرب مفترق طرق داخل المغارة فإذا به يرى خيال وحش قادم اليه. فهرب بعيدا. ووجد نفسه في ظلام دامس. ووجد حوله ثلاثة اشخاص. اشعل احدهم المصباح الذي كان معه، فاذا بهم سنفورة وسنفور طباخ وسنفور كسول. واخذوا يضحكون على سنفور خداع. فهم الذين فعلوا هذه الحيلة، وبينما كانوا يضحكون جاء من ورائهم القط هرهور. ولم يره احد، الا سنفور خداع. فقد رآه وهرب وهو يقول لهم: اهربوا القط هرهور خلفكم، لكن لم يصدقه احد، وفكروا بأنه كان يخطط لاحدى حيله الشريرة. ولكنهم اخيرا سمعوا مواء القط، فهربوا جميعا فلحقهم القط. واخيرا وصلوا الى الطرف الثاني من المغارة. وكان هناك ممر مغلق. وكان سنفور خداع مختفيا بين الصخور. فخرج وصاح بالقط ليلحقه وينسى اصدقاءه فلاحقه القط، ففتح اصدقاؤه الممر وفروا هاربين، بينما القط يلاحق خداع واخيرا اختبأ خداع بين الصخور. فعاد هرهور بدون وجبة طعام بينما اصدقاؤه السنافر وصلوا الى بيت، قالت السنفورة (انا متأكدة انني اعرف هذا البيت!) واخذوا يتجولون في البيوت.

وفي اللحظة التي جاء فيها خداع الى البيت دخل الشرير شرشبيل دون ان يراه وعندما شاهدوا السنافر الثلاثة شرشبيل خافوا وهربوا لكن استقبلهم عند الباب هرهور.

-- اني اشم رائحة سنافر؟ قال شرشبيل فرآهم عند الباب فامسك بهم ووضعهم في اناء واغلق عليهم وفي تلك اللحظة رأى هرهور خداع فذهب ليصطاده وكانت هناك مصيدة فئران فهجم هرهور عليه، فقفز خداع فوقها فوضعت القطة هرهور يدها على المصيدة وانغلقت على يدها وطار خداع في الهواء فنجا من هرهور، لكنه لم ينج من شرشبيل فقد تلقفه وهو في الهواء.

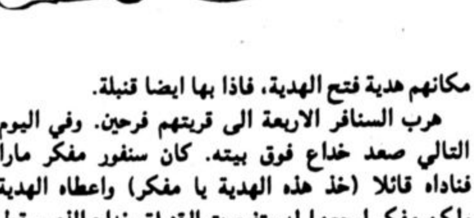




فقدم له خداع هدية، فرح شرشبيل وضع خداع في الاناء واخذ يفتح الهدية

– هيا بنا نهرب لقد الهيته بالهدية قال خداع.

فتحوا الاناء وهربوا وفتح شرشبيل الهدية واذا بها قنبلة، فغضب وذهب ليرى السنافر فلم يجدهم، بل وجد مكانهم هدية فتح الهدية، فاذا بها ايضا قنبلة.



هرب السنافر الاربعة الى قريتهم فرحين. وفي اليوم التالي صعد خداع فوق بيته. كان سنفور مفكر مارا فناداه قائلا (خذ هذه الهدية يا مفكر) واعطاه الهدية ولكن مفكر ارجعها له وتفجرت القنبلة بخداع الذي سقط من فوق بيته.

(الطيرة)

تلخيص انتخابات عمال البناء

● بقلم: جهاد عقل ●

● جرت يوم الثلاثاء ٩٢/٧/٢١ الانتخابات لنقابة عمال البناء في النقابة العامة، الهستدروت. وهذه الانتخابات هي آخر انتخابات نقابية في سلسلة الانتخابات التي جرت للنقابات المهنية. وكان اولها انتخابات نقابة موظفي الدولة وجاءت بعدها الانتخابات لنقابة الموظفين التي ينضوي تحت لوائها حوالي (٢٣٥) الف موظف، ثم انتخابات نقابة عمال المعادن والكهرباء، ونقابة الكيماويين والبيوكيماويين ونقابة المهندسين.

لقد كان مقررا ان تجري الانتخابات لنقابة عمال البناء في شهر حزيران، الا ان تقديم انتخابات الكنيست اضطر لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت الى تأجيل هذه الانتخابات الى ما بعد الانتخابات للكنيست ال ١٣، وتم الاتفاق على اجرائها يوم الثلاثاء ٩٢/٧/٢١.

الانتخابات السابقة جرت في العام ١٩٨٠.

جرت الانتخابات السابقة لنقابة عمال البناء في آذار ١٩٨٠. وتم تجديد الاتفاق حول التمثيل في هذه النقابة في العام ١٩٨٤ وفي العام ١٩٨٨، مثلما حدث في بقية النقابات التي ذكرناها اعلاه. لهذا كان لا بد من اجراء الانتخابات لهذه النقابات، بما في ذلك انتخابات نقابة عمال البناء. وكان التمثيل وفقا لانتخابات العام ١٩٨٠ حيث بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع في تلك الانتخابات ٢٩.٥٩٦ شارك منهم في الانتخابات ٦٠.٤٣٪ في ٦٢ مجلسا ولجنة عمال، وبلغ عدد الاصوات الصحيحة (٢٩.١٩٧) صوتا وزعت كما يلي: «المعراخ» حصل على (٢٣.٣٣٠) صوتا وما نسبته (٧٩.٩١٪)، «المفدال» حصل على (٣.٢٩) صوتا وما نسبته (١.٠٢٧٪) والجبهة حصلت على ٢٥٨٨ صوتا وما نسبته (٨.٩٤٪) ولم تتمكن قائمة واحدة من عبور نسبة الحسم حصلت على (٢٥٠) صوتا (اقل من ١٪). وتم توزيع مقاعد المؤتمر للنقابة والبالغ عددها ٥١ مقعدا كما يلي: المعراخ ٤.٤ مقاعد، المفدال ٥٢ مقعدا والجبهة ٤٥ مقعدا. وكان الامر المثير للقلق هو الهبوط في عدد اصحاب حق الاقتراع، الامر الذي يعني زيادة عدد العمال في فرع البناء الذين يعملون بشكل غير منظم، بدون حقوق تقاعد او غيرها، وهذا الأمر بحد ذاته بحاجة الى معالجة خاصة قد نتطرق اليه في المستقبل القريب. فقد هبط عدد اصحاب حق الاقتراع بشكل مقلق ليصل اليوم الى (٣٥.٤٢٠) اي بهبوط حوالي (١٤) الف ناخب، مع ان الامر الطبيعي الذي يجب ان يكون هو الارتفاع وليس الهبوط، خاصة وان الاحصائيات الاخيرة تشير الى ازدياد عدد عمال البناء من مواطني اسرائيل.

وكما قلنا سابقا كان لا بد من اجراء هذه الانتخابات لكن الظرف غير مناسب لقربه من موعد انتخابات الكنيست. وكان همّ لجنة الانتخابات المركزية توزيع اكبر عدد من الصناديق في اكثر الأماكن. ويبلغ عدد الصناديق هذا العام حوالي (١٥٠) صندوقا، جرى توزيعها في (٨٢) مجلسا ولجنة عمال واماكن عمل وغيرها.

وصلت نسبة المشاركين في الانتخابات ٦١.٧٦٪ من اصحاب حق الاقتراع اي ما مجموعه (٢١.٦٣٧) صوتا منها (٢١.٤٩٨) صوتا صحيحا.



● خالد نجيم ● محمد ابو اصبع



● بديع حصري ● طلال موسى

لقد تمكنت الجبهة من تعزيز قوتها وتوسيع تمثيلها في هذه الانتخابات لتصبح القوة الثانية في النقابة من حيث عدد الاصوات والنسبة ولتحقق ارتفاعا ايضا في عدد الاصوات بالقياس مع انتخابات العام ١٩٨٠ علما بأن عدد الناخبين هبط بحوالي الثلث. وكانت النتائج كما يلي: «الجبهة» حصلت على (٢٧٤١) صوتا وما نسبته (١٢.٧٧٪)، «المعراخ» حصل على (١٦.١٨٣) صوتا وما نسبته (٧٥.٣٨٪)، «المفدال» حصل على (٢٥٤٤) صوتا وما نسبته (١١.٨٥٪) وحصلت «الجبهة» على (٥١) مندوبا في المؤتمر العاشر الذي اصبح عدد اعضاءه (٤٠١) عضوا بدل (٥٠١) في السابق.

في النهاية لا بد من الاشارة الى انه رغم تحقيق ارتفاع في النسبة وعدد الاصوات، الا انه كان بإمكاننا ان نحصل على نسبة اعلى لو ساد عملنا التنظيم الكافي، والتجنيد الواسع للناخبين من قبل كوادرنا. فقد ظهرت خلال هذه الانتخابات بعض الظواهر المقلقة والتي يجب علينا تلافيها مستقبلا، كذلك هناك حاجة ماسة الى تعميق عمل الكوادر النقابية وصقلها اكثر لتأخذ على عاتقها قيادة العمل النقابي محليا.

لقد كان بإمكان الجبهة تحقيق نتائج افضل واوسع لو تمكنا من التخلص من بعض سلبياتنا، التي كادت ان تصيب بعضنا بالترهل وعدم الحركة، فرغم قيامنا بارسال المواد قبل ثلاثة اشهر من يوم الانتخابات فالاكثرية الساحقة لم تكترث بها، ولم تكلف نفسها عناء فحصها او تقديم الاعتراضات، والأمر نفسه حدث بالنسبة لتمثيلنا في لجان الانتخابات المحلية، فهناك من اصيب «بخفوة» ولم يرسل ممثلا الى لجنة الانتخابات المحلية مما اربكنا، واربكه وجعله يحاول القاء التبعة على الدائرة النقابية او على فلان او علان كل هذه الظواهر اثارت بعض الارتباك والبلبلة لدى بعض الاخوة وجعلت النتائج بائسة في بعض المناطق، وعليه يجب تعميق عمل الكوادر النقابية وصقلها اكثر لتأخذ على عاتقها قيادة العمل النقابي محليا ايضا.

ان قائمة الجبهة التي فاز من بين اعضائها (٥١) عضوا لتكون القائمة الثانية في نقابة عمال البناء، تتحمل عبء العمل الاساسي لتطوير عملنا النقابي وطرح قضايا العمال.

اربعون عاما للثورة

جريدة «الاتحاد» وثورة ٢٣ يوليو (٣)

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● كما قلت في المقالات السابقة اثرت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ على اوسع الجماهير العربية في كل انحاء الوطن العربي.

وانقسمت الحركات السياسية بين معادية لهذه الثورة ومؤيدة لها منافحة عن خطوطها العريضة. وذلك حسب برنامجها وسياستها واريد ان آخذ كمثال حزبنا الشيوعي في اسرائيل من خلال صحيفته «الاتحاد» والتي باستثناء فترة قصيرة جدا ناقشت بعض الافكار التي طرحها عبد الناصر والتي رأت فيها «الاتحاد» تراجعا عن خط الثورة ومهماتها فان «الاتحاد» ابرزت لجماهير الشعب المواقف الاساسية التقدمية للثورة التموزية في مصر فمن خلال مراجعاتي لاعداد عام كامل ١٩٦٦ وجدت ان «الاتحاد» كانت تنبه قراءها لموعد خطابات الزعيم جمال عبد الناصر على صفحتها الاولى احيانا وفي مكان بارز في الصفحات الداخلية احيانا أخرى وكانت «الاتحاد» تستعرض هذا الخطاب في مكان بارز واحيانا كثيرة على صدر صفحتها الاولى ففي «الاتحاد» يوم ١٩٦٦/٨/٩ وعلى صفحتها الاولى جاء العنوان التالي وفي خطاب امام مؤتمر المبعوثين في الاسكندرية: عبد الناصر: سنواصل الثورة الاشتراكية. الدمقراطية الغربية لا تلائم طبيعة المجتمع المصري. هناك معارضة رجعية تقهرها وحدة قوى الشعب العاملة. يجب تنظيف الاتحاد الاشتراكي من العناصر المعادية للاشتراكية. المعادون للاشتراكية لا مكان لهم في المجتمع المصري».

وفي ١٩٦٦/٧/٢٩ كتبت «الاتحاد» في رأس الصفحة الاولى «عبد الناصر في خطابه في جامعة الاسكندرية: الثورة جاءت لتغيير المفاهيم التي بني عليها مجتمع الاستغلال».

وفي ١٩٦٦/٣/٢٥ كتبت «الاتحاد» على الصفحة الاولى عنوانا بارزا «عبد الناصر في مهرجان شعبي كبير في مدينة السويس. الحلف الاسلامي هو حلف الاستعمار والرجعية».

وفي الصفحة الاولى ١٩٦٦/١١/٣ وضعت «الاتحاد» عنوانا بارزا «عبد الناصر وتيتو يدعوان لعقد مؤتمر لدول عدم الانحياز للبحث في الوضع العالمي».

وفي «الاتحاد» يوم ١٩٦٦/٢/٢٧ يبرز العنوان التالي في الصفحة الاولى «عبد الناصر في احتشاد اعياد النصر في بورسعيد: الاتحاد السوفييتي خف لنجدتنا عندما ارادت امريكا تجويعنا. نحن مع سوريا في صراعها مع شركة النفط الاحتكارية.. لا فرق بين محاولة قتلنا بالسلاح وبين محاولة قتلنا بالتجويع!.. الهدف الان هو وحدة القوى الثورية في العالم العربي!»

وكتبت «الاتحاد» يوم ١٩٦٦/٧/٢٦ عنوانا رئيسيا «جمال عبد الناصر في ليلة ٢٣ يوليو.. الحرية التي اشتريناها بالدم.. لن نبيعها بالقمح او الذرة».

وطبيعي ان ما اوردته هو نماذج لما قامت به صحيفة مسؤولة ورصينة كصحيفة «الاتحاد» ربّت اجيالا على العزة الوطنية والقومية ورأت بما مثّله الزعيم الخالد نموذجا في مثل هذه العربية في الوطن العربي. هذا الى جانب المقالات التحليلية التي قام بها قادة الحزب الشيوعي لهذه الثورة معتمدين النظرية الماركسية اللينينية في نقد واطراء الثورة.

وفي اسرائيل حيث دأبت حكومات اسرائيل من بن غوريون واشكول وغولدا مئير على تشويه الثورة العربية في مصر وتشويه اهدافها النبيلة، كانت «الاتحاد» تكتب المقالات تلو المقالات دفاعا عن هذه الثورة ففي مناسبة مرور ١٤ سنة على الثورة كتب محرر «الاتحاد» للشؤون العربية افتتاحية واسعة استعرض فيها مسار هذه الثورة وما جاء فيها «وان ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ في مصر كانت من ابرز المراحل للنضال ضد الاستعمار والاستبداد والاستغلال، هذا النضال الذي فجرته ثورة اكتوبر العظمى، التي كانت بمثابة حافز جبار لحركة جميع الشعوب من اجل التحرر مكونة ظروفا ملائمة لنضالنا».

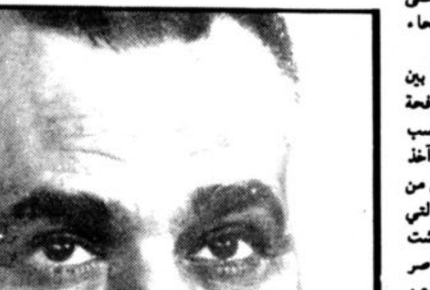
وقد ابرزت «الاتحاد» توجه النظام الثوري بقيادة عبد الناصر نحو السلام مع اسرائيل مقابل تعنت حكام اسرائيل، وابرزت عدم تفريط الثورة بحقوق شعب فلسطين وذلك في اطار مقارعتها للحجج الواهية لحكام اسرائيل وكأن الجمهورية العربية المتحدة ليس لها اي توجه نحو السلام بل كل توجهها للقضاء على اسرائيل ونحو الحرب فكتبت «الاتحاد» على لسان محررها للشؤون العربية في ٦٦/٧/٢٢ تقول:

«وان مصلحة السلام والتقدم وصيانة مصالح اسرائيل الحقيقية كل ذلك يقتضي النظر بعين موضوعية والعبرة الى السياسة الايجابية المعادية للاستعمار التي تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة، قاعدة حركة التحرر القومي والاجتماعي الاساسية في المنطقة.

فقد قامت الجمهورية العربية المتحدة بعدة مبادرات تستهدف تخفيف التوتر بين الدول العربية واسرائيل تمهيدا للسلام ولتسوية النزاع بالطرق السلمية.

ففي هذا الاسبوع اعلن عبد الناصر، للمرة الثالثة، في غضون بضعة اسابيع عن استعداد بلاده للتوقيع على اتفاق لتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري اذا وافقت اسرائيل على ذلك. كما واكد اكثر من مرة على ان اعادة اللاجئين الفلسطينيين ستساعد على ازالة التوتر في المنطقة. وآخر هذه التصريحات ادلى بها عبد الناصر الى صحيفة «غارديان» البريطانية يوم الاثنين الماضي ٦٦/٧/١٨.

وقد تجاهل المسؤولون في اسرائيل موقف الجمهورية العربية في استبعاد الحرب مع اسرائيل، وتأكيد زعيم هذه الجمهورية في مناسبات مختلفة ان القضية سياسية في جوهرها».



● جمال عبد الناصر

بهذه الروح النضالية المتعاطفة كمن في خندق نضالي واحد. توجه حزبنا وجريدته المرموقة «الاتحاد» للثورة، وبهذه الروح الكفاحية ربّت «الاتحاد» اجيالا واسعة من شيوعيين ووطنيين ودمقراطيين آخرين من بين الجماهير العربية، هذه الجماهير التي خرجت عن بكرة ابيها وهي تحمل «الاتحاد» المكللة بالسواد في اعظم مسيرات وتظاهرات جنائزية شهدتها بلادنا اثر وفاة اكبر واصدق زعيم عربي في العصر الحديث زعيم ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ المصرية الخالدة.

و«الاتحاد» عندما فعلت ما فعلته تكون بذلك مخلصة لمبادئ حزبها وطبقتها العاملة، مخلصة للجماهير العربية في اسرائيل ولشعار «يا عمال العالم اتحدوا».

وتبقى تعاليم ثورة ٢٣ يوليو الاساسية والاصيلة مزروعة في اذهان اجيال عريضة من ابناء شعبنا. ولن تنجح كل التيارات المعادية للشعوب وللدمقراطية وللاشتراكية في محو هذه الفترة التاريخية من اذهان الجماهير.

وتظل شخصية جمال عبد الناصر كمناضل وطني صادق معاد للاستعمار والرجعية اراد لشعبه وطبقاته الكادحة الخير والسعادة معتمدا على صدقه وحسه الوطني الأصيل الذي خبرته الجماهير الشعبية والجماهير العربية. تبقى هذه الشخصية نقطة ضوء وهّاج تزيل الظلمة وبطش الظلام عن وجه المشرق العربي الذي لا بد لن تعود له نضارته ووهجه وشمسه التي سطعت مرة على اوروبا حاملة العلم والحضارة والثقافة الانسانية.

(عرعرة)

خمسة مازالت تحيرني !!!

● بقلم: سعيد نفاع ●

● شهر بالتمام والكمال مر على الانتخابات، تابعت خلاله كل ما استطعت الى ذلك سبيلا من الدراسات، التعليقات وبالذات وجهات النظر التي نشرت في «الاتحاد» تباعا جائلة صائلة في النتائج. واصدقكم القول اني لم اجد جوابا شافيا على خمسة اسئلة – ربما لتوك في فهمي – فاليك عزيزي القارئ تخبطاتي بالبساطة القصوى، علّه يأتيني بالأخبار من لم أزود.

الأول: هل حققنا انجازا هاما فعلا؟

الجبهة خسرت ربع قوتها واذا اخذنا بالحسبان الزيادة الطبيعية فالخسارة اكبر، وفي منطقة عكا بلغ التراجع ٦٩٪.. ومع هذا «حققنا انجازا هاما!» يا هيك الانجازات يا بلاش؟!

اني لا استخف قيد انملة بما حققناه، ولكن بين ما حققنا والانجاز الهام الفجوة كبيرة. ما حققناه ليس الا: «افضل مما كان متوقعا» وهذا ما اضفى بعض الارتياح. وفقط بهذا يمكن التفسير، والا متى كان التراجع انجازا؟ خوفي ان القول «حققنا انجازا هاما» ما هو الا مقدمة لما بعده.

الثاني: هل جماهيرنا العربية صوتت للسلام فعلا؟

جماهيرنا العربية صوتت لقبليتها الجاهلية. فكل زعيم عيلة قبض «مصروفات انتخابات» من حزب وسارت العائلة في ركابه وعلقت صور رابين وشمير بالألوان مزينة شوارع قرانا واسطح منازلنا. فلا فراغ في الدنيا لا في علم الطبيعة ولا في علم الاجتماع، فرّغنا فملأوا.. لنقلها هكذا بكل بساطة! فجماهيرنا العربية لم تصوت لا للسلام ولا للتغيير، ولا لانهيار الانظمة الاشتراكية ولا لهزيمة العراق. فاذا كان من جماهيرنا من صوت لكل ذلك فهذا صوت «برجليه».

استحلفكم يا من تعز عليهم حالة جماهيرنا ان تضعوا ولو مرة واحدة «الحد في مارسنا»! على الأقل لنقل مرة، ربما الاحتياط الوطني زهق. فهل قيض لنا نحن العرب من المحيط الهادر الى الخليج الثائر، ان انهزمنا نبرر وان تراجعنا نعلل.. لأنه ولأنهم فماذا مع لأنني ولأننا؟!

الثالث: هل الحزب حزب والجبهة جبهة؟

- ما دام الانجاز هام ونحن القوة السياسية المركزية بين جماهيرنا.. فالحزب حزب والجبهة جبهة! والاحزاب الصهيونية موحدة فقط في معاملتنا اما عند حساب قوتها بين جماهيرنا فهي مفرقة، لذلك ورغم حصولها «قدنا على مرة ونصف».. فنحن القوة المركزية!. والتهجمات والبيانات والاستقالات والرجوع عن الاستقالات والاتهامات والمسبات ما هي لا اضغاث احلام عند بعضنا! هل عدنا لنتكلم بصوتين، صوت على صفحات الجريدة وآخر في الدواوين؟

فحطط يا عبد الله جبران وحطط يا علي عاشور وحطط يا حسين سويطي.. ويا.. ويا.. ولا تفهمون اني اوافقكم على كل ما كتبتم.

الرابع: هل ما ينقصنا هي المواعظ فعلا؟

يجب على الحزب والجبهة ان.. يجب على الكوادر ان... يجب علينا ان... بالله عليكم يا اصحاب الـ «يجبات» رغم اني اقبل منكم كل هذه المواعظ وكل هذه الـ «يجبات»، استحلفكم بقدرتكم على استلال اقلامكم ان تدلوني: كيف هو تنفيذ هذا الـ «يجب».. هل سمعت يا احمد سعد!

الخامس: ما العمل فعلا؟

انا احبكم كلكم احب التوفيقين، واحب موسى حوري واحب سالم جبران، واحب محمد نفاع، واحب نمر مرقس، واحب احمد سعد، واحب صالح مرشد، واحب هاشم محاميد، واحب حسين العبرة، واحب تمار غوجانسكي واحب.. واحب.. لكنني احب اكثر منكم الجنود المجهولين في شوارع الناصرة ورهط وتل ابيب ومجد الكروم وكفرقاسم ومعليا.

ومع هذا ليس بالحب وحده يحيا الانسان، والحب لا يتقاعد. فلا تشوهوا هذا الحب.. هذا هو العمل او قل هذا هو بدء العمل!

خلاصة لا بد منها: اعرف ان للكأس نصفين، واني ارى النصفين. لكنني ارى انه آن الأوان للتركيز على النصف العلوي. هذا ما علمتني اياه الليالي الطوال قبل معركة الانتخابات.

(بيت جن)

جولة بيكر الأخيرة في المنطقة:

حتى كتابة هذه السطور.. قبض ماكو؟

● بقلم: موسى حوري ●

● انني متفائل بطبعي، وقد قيمتُ نتائج الانتخابات الاخيرة في كلمة سابقة على انها نجاح لقوى السلام في البلاد وفشل ذريع لقوى الشر وعلى رأسها الليكود.

تنفست الصعداء قليلا الا انني مع ذلك لم استبق الحوادث وقلت، اننا سمعنا حتى الآن «الأقوال» فلننتظر قليلا لنرى «الافعال».

وجاء الامتحان الاول وهو تجميد الاستيطان فتحول معه «القول» الى «فعل» حيث توقف التوقيع على قسم من عقود البناء في المناطق وحينذاك قلت استفتاح خير.

ثم جاءت بعدها قضية كلية النجاح فطُوّقت الجامعة، ومُنع الدخول اليها وجاع وعطش من في داخلها كل ذلك بحجة ملاحقة مطلوبين بقضايا امنية اعتصموا فيها. فقلت يا رب استر، فان لم تجد هذه المشكلة حلها فسنغرق في بحر من الدماء وسيكون رابين بذلك قد «كسر عصاتو من اول غزواتو» الا ان الأمر قد عدى على خير، وانتهت القضية بدون سفك دماء ودون توتر الوضع مع كل السلبية التي في هذه النهاية وهي ابعاد ستة مواطنين فلسطينيين الى الاردن. وانتهاء الأمر بهذه الصورة جدد الأمل باستمرار محادثات السلام في القريب العاجل، ولو انتهى الأمر على غير هذا النحو لضُربت قضية السلام الاسرائيلي الفلسطيني والعربي ضربة قاضية.

ثم اعقب ذلك سفر رابين الى القاهرة واجتماعه مع الرئيس مبارك، وهي خطوة ايجابية بحد ذاتها وان كانت نتائجها محاطة بالغموض، فلا أنا ولا الرأي العام فهمنا شيئا عن محادثات الست ساعات بين رابين ومبارك.

وقد حمى الوطيس في الجانب العربي واجتمع وزراء الخارجية العرب لتنسيق مواقفهم في المحادثات القادمة، وصرحوا علنا وبحق انهم لن يتنازلوا عن حق الشعب الفلسطيني في وطنه ولا عن حق الشعب السوري في الجولان ولا عن حق لبنان في جنوبه.

هكذا والحوادث تجري من حولي بسرعة فأتحول من التفاؤل الى التشاؤم ودفعني لذلك تردد الحزب الرئيسي الذي تربع على كرسي الحكم وذلك المرض المزمن الذي يلازمه. فأنا لا اجد تصريحا واضحا عن ماهية الحكم الذاتي، ولا تصريحا واضحا عن الجولان السوري، وكل الواقف الاخرى يسودها الغموض من جهة وكذلك التهديد بالقوة بحجة متطلبات الأمن، ولا اجد امامي اية بادرة حسنة في تخفيف الضغط عن المناطق، وقبل كتابة السطور بدقائق معدودة اعلن عن قتل طفل في الرابعة من عمره في خان يونس عندما اطلق الجنود النار عشوائيا فاصابت احدى الرصاصات الطفل واردته قتيلا، والذي اثارني في هذا الخبر ان المذيع اضاف ما يلي: «وقد ابدت سلطات الأمن اسفها لمقتل الطفل. شكرا جزيلا.. تقتلون طفلا ثم تقولون «العفو»، او «راح بالغلط»، «متأسفين» فهل استطيع بعد مثل هذا الخبر ان استمر في التفاؤل؟

لست من اليائسين يا عزيزي القارئ ولا من اتباع شعار «سمور اخو حمور» ولست من الذين تأملوا ان يتغير الوضع الذي خلقه الليكود بين ليلة وضحاها ولا العنصرية التي تفاقمت في حكم الليكود ان تفقد رائحتها النتنة في رمشة عين او بمدة قصيرة. ولكنني مع ذلك احذر الحزب الحاكم من مغبة مواقفه المترددة واخاف ان يخطو خطوة الى امام يتبعها خطوتان الى الخلف فتذهب الآمال التي علقها الكثيرون من الناس الطيبين على الحكم الجديد سدى وكأننا «يا زينة لا رحنا ولا جينا».

واقولها بصراحة انه اذا استمر المعراخ على نفس المنوال قبل فقدانه الحكم سنة ١٩٧٧، فان اليمين يجمّع قواه وهو ليس نائما. وان حصل، ان خسرت يا معراخ هذا الانتصار فستكون هذه المرة «نومة بلا قومة» وستكون بذلك نهايتك وستجر بعدها الشعب الى الويلات من جديد.

كلي امل ان الشعب سيستمر في ضغطه وسيختار المعراخ طريقا ايجابيا آخر طريق الصراحة والجرأة وليس طريق التراجع والاندحار.

وفي الختام فاني التمس المعذرة من قرائي الاعزاء الذين سأفتقدهم لمدة قصيرة من الزمن اخرج معها للراحة لأتهيأ بعدها لمؤتمر حزبنا القادم في نهاية هذا العام.

و «خاطركم» بالفلسطيني، وبالعراقي «في امان الله».

(رمات غان)

اي تغيير نحتاج واي تجديد وتجدد نطلب؟

● بقلم: احمد خطيب – المكر ●

● منذ انقشاع غبار المعركة الانتخابية، تطالعنا الصحف بشتى المقالات والتحقيقات عن نتائجها على الصعيدين الاسرائيلي العام والعربي الاسرائيلي بشكل خاص ومما يشد الانتباه، الاهتمام الخاص بمدى الاهمية والتأثير الذي لعبه صوت المواطنين العرب في بناء التجمع الحائل دون عودة الليكود وتلك الاحزاب من يمينه الى سدة الحكم وان اختلفت التقييمات والتحليلات بين هذه الفئة وتلك من المعلقين والمعقبين بين مؤكد على هذا الدور ومبرز له بشكل قاطع وبين من راح يؤكد العكس بأن المواطنين العرب لم يتمكنوا من تجنيد كامل قواهم لتصب بشكل واضح وقاطع الى جانب ما اصطلحوا على تسمية الاحزاب العربية مدعمين موقفهم هذا بفشل القائمة التقدمية باجتياز نسبة الحسم واهدار اكثر من عشرين الف صوت وبدليل تراجع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عما احرزته في الانتخابات الماضية من حيث عدد الاصوات والنسبة المئوية وبدليل الزيادة في عدد الاصوات التي منحها الناخبون العرب للأحزاب الصهيونية حيث حصلت مجتمعة على اكثر من ٥٠٪ من اصوات العرب ولكن في اعتقادي تبقى حقيقة لا بد من التأكيد عليها ولا يجوز بأي حال من الاحوال تجاهلها وهي ان المواطنين العرب في اسرائيل يصرون على المشاركة في حياة البلاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والمشاركة في اتخاذ القرار السياسي الذي هو مصيري بالنسبة لهم وللشعب اليهودي.

وقبل المعركة الانتخابية الحالية ومنذ انتهاء المعركة الانتخابية سنة ١٩٨٨ ارتفعت الاصوات ولهجت الالسن بضرورة الوحدة الوطنية للجماهير العربية في اسرائيل وخاصة مع ارتفاع نسبة الحسم للكنيست الثالثة عشرة وعلى ضوء الظرف العالمي الجديد وانهيار المعسكر الاشتراكي وانتهاء ما اصطلح على تسميته عهد الحرب الباردة.

وعندنا وعلى صعيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي وخاصة قبيل المؤتمر الحادي والعشرين للحزب وربما قبل ذلك ما زالت القضية الملحة والمطروحة بكل جدية المطالبة بالتغيير والتجديد والتجدد، بحيث يلائم الحزب تفكيره واساليب تنظيمه ونضاله ودوره القيادي بشكل خاص بين الجماهير العربية التي تغيرت كما ونوعا بالنسبة لسنوات الخمسين والستين من هذا القرن – في اعقاب الاعصار المدمر الذي قوّض اركان النظام الشيوعي في اوروبا الشرقية وفكك ما كان يعرف الاتحاد السوفييتي وخلق وضعا جديدا اصبح العالم ولو مؤقتا، احادي القطب، واصبحت امريكا، وكما يبدو، ممسكة بكافة خيوط اللعبة السياسية العالمية.

وكانت قد ارتفعت اصوات في مؤتمر الحزب الاخير سنة ١٩٩٠ مطالبة بتغيير اسم الحزب، الغاء المركزية الدمقراطية وتغيير الدستور تغييرا جذريا. ولكن المؤتمر رفض هذه المطالب باستثناء اجراء تعديلات على الدستور لم ترق بأعين اصحاب الدعوة للتغيير. وقبل ايام طالعتنا «الاتحاد» بمقال لأحد الرفاق القدامى والمركزيين في الحزب يطالب بحل الحزب الشيوعي وتحويل الجبهة الى حزب كما طالبت جبهة الناصرة باعتماد طريقة «البرايمرز» في حياتنا الحزبية وعلى الاقل استحسن رئيس الحزب الشيوعي الرفيق ماير فلنر هذه الطريقة كما ورد في «الاتحاد» مؤخرا.

ولقد سبقتنا احزاب شيوعية في اوروبا وخارج اوروبا الى تغيير اسمائها.

فهل حقا ان ما نحتاجه من التغيير هو تغيير الاسم واعتماد



طريقة «البرايمرز».

انني اعتقد وادعو وربما للمرة الخامسة منذ انعقاد المؤتمر الأخير سنة ١٩٩٠ الى الاسراع في عقد المؤتمر الطارئ للحزب الذي حسبما اظن يوجد اجماع تقريبا على عقده لتطرح على جدول اعماله كل الاجتهادات والاراء حول ماهية التغيير والتجديد والتجدد التي طالما ترددت وما زالت تتردد ولتناقش بمنتهى الصراحة والحرية وليعتمد المؤتمر الاجتهادات والآراء التي تحظى برأي الاكثرية.

واتساءل هل حقا تحويل جبهتنا الحالية الى حزب يحل محل الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحقق لنا الهدف الذي تطلعنا اليه عند تأسيسها؟

انني اظن ان تطلعنا كان الى جبهة اوسع واعرض واعمق بين جماهير الشعبين وليس تجديدها بحزب يضم الشيوعيين واصدقائهم كما اسميت في مقالة لرفيق قديم ومركزي نشرت في «الاتحاد» مؤخرا.

انني اعتقد بان من الضروري والواجب ابقاء الحزب في الاطار التجديدي الذي يقره المؤتمر الطارئ العتيد وان يبقى تطلعنا لان يشكل هذا الحزب دعامة من دعائم جبهة واسعة وعريضة تكون قاعدتها وحدة الجماهير العربية الوطنية في هذه البلاد وتسعى من اجل ان تتسع هذه الجبهة لتضم احزابا يهودية اخرى يمكن الاتفاق معها على ثوابت كفاحية مشتركة في مجال السلام العادل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وفي المجالات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والزراعية والمساواة التامة للجماهير العربية والغاء كل اسباب التمييز والتفرقة الطائفية.

في اطار هذه الثوابت المشتركة وغيرها من الثوابت التي يتفق عليها بين هذا الحزب وذاك من الاحزاب الاخرى يتمكن كل حزب من المحافظة على كيانه المستقل وعلى تنظيمه وعلى اجتهاداته الخاصة حول افضل السبل للوصول الى تحقيق الثوابت التي حددت كأهداف تسعى الجبهة العريضة الواسعة اليهودية العربية الى تحقيقها.

تعزية

تعازينا الحارة نتقدم بها الى عموم آل سعيد وآل هلسة في عبلين وخارجها بوفاة المربي المأسوف على شبابه «مكرم ايليا سعيد» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سليمان سعيد جابر – المغار

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلان حصر ارث ملف رقم ٦/٥٠

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد هاقوب مراد جلهان لاعلان حصر ارث للمرحوم ارنيك اوهيش مراد جلهان المتوفي بتاريخ ١٢/٥٤/٠٠ في الناصرة فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. سكرتير المحكمة

رشاد خوري جرايسي

قداس وجناز الاربعين

زوجة الفقيد واولاده واخوانه وعموم آل بشارة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

انيس فرج بشارة

(ابو فرح)

وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٩٢/٧/٢٩ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعتقال احد ابرز قادة المجموعات الاصولية في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء الجزائرية، امس الثلاثاء، عن مصادر موثوق بها انه تم اعتقال احد ابرز قادة المجموعات الاسلامية المسلحة منصور ميلياني في منطقة تبسه (غرب العاصمة).

واشارت الوكالة الى ان ميلياني اصيب بجروح بالغة. وكانت عمليات البحث عن ميلياني جارية منذ اسابيع عدة وقد علقت صوره على جدران العاصمة ونشرتها بعض الصحف.

وميلياني شارك في اول تمرد اسلامي في الجزائر عام ١٩٨٥ في متيجة بزعامة مصطفى بوالي الذي قتلته الشرطة عام ١٩٨٧.

وكانت محكمة امن الدولة حكمت بالاعدام على ميلياني واعضاء اخرين في هذا التنظيم السري الا ان العفو شملهم عام ١٩٨٩.

وتبحث الاجهزة الامنية ايضا عن الفار عبد القادر شبوتي الذي شارك ايضا في تمرد بوالي.

وتم الاحد الماضي اعتقال قيادي اسلامي اخر هو عبد القادر شكندي بعد اشتباك مع دورية للشرطة في سيدي بوعبيدة في منطقة عين الدفلة (١٦٠ كم غرب العاصمة).

مانديلا يدعو انصاره الى تجنب اعمال العنف خلال تظاهرات الاسبوع المقبل

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - دعا الزعيم الوطني الافريقي نلسون ماندیلا، انصاره امس الثلاثاء الى تجنب اعمال العنف خلال التظاهرات المقرر تنظيمها الاسبوع المقبل.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده في جوهانسبورغ لدى عودته من جولة شملت اوروبا والشرق الاوسط ان الاضراب العام المقرر في (٣ و٤) اب المقبل والتحركات الجماهيرية لا تهدف الى اثارة تمرد شعبي بل الى وضع حد في اسرع وقت ممكن لسلطة الاقلية البيضاء.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر النقابات الجنوب افريقية والحزب الشيوعي دعوا الى «حملة تحرك جماهيري» احتجاجا على تصلب الحكومة في المفاوضات الدستورية الجارية في اطار «المؤتمر من اجل جنوب افريقيا دمقراطية» (كوديسا) الهادف الى صياغة دستور جديد دمقراطي يضمن حقوق كل الاعراق.

وبعد المجزرة التي ارتكبت في بواباتونغ في حزيران الماضي انسحب المؤتمر الوطني الافريقي من المفاوضات التي وصلت الى طريق مسدود.

ومن جهة اخرى اعتبر ماندیلا انه يتعين اجراء تحقيق قضائي بعد الاتهامات التي وجهها الطبيب الشرعي الجنوب افريقي جوناثان غلوكمان الى الشرطة بانها مسؤولة عن موت اكثر من ٢٠٠ اسود خلال اعتقالهم.

شنق ١٥ تاجر مخدرات في ايران

*** اعدام (٢٠٢٠) تاجر مخدرات في ايران منذ ١٩٨٩ ***

● طهران - و.ص.ف - افادت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية، امس الثلاثاء، ان ١٥ عضوا في شبكة كبيرة لتهريب الهيرويين شنقوا امس الاول الاثنين في حمدان (غرب ايران) بموجب احكام صادرة عن محكمة اسلامية.

وقالت الصحيفة ان المهربين الذين شنقوا في باحة سجن حمدان اعترفوا بانهم انتجوا قرابة طنين من الهيرويين ووزعوها في انحاء الاراضي الايرانية.

وصدرت عقوبات بالسجن ضد اعضاء اخرين في الشبكة. ولم تحدد الصحيفة مدة هذه العقوبات.

ويبلغ عدد الذين اعدموا في ايران بتهمة الاتجار بالمخدرات منذ بدء تطبيق قانون متشدد لمكافحة المخدرات في ٢١ كانون الثاني (١٩٨٩) الى (٢٠٢٠) ونص القانون على تنفيذ الاعدام بحق اي شخص يضبط وفي حوزته اكثر من (٣٠) غراما من الهيرويين واكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

في المناطق الفلسطينية المحتلة:

اصابة عشرة مواطنين برصاص جنود الاحتلال!

*** بين الجرحى سبعة اطفال ونساء * استمرار الاضراب التجاري في جنين احتجاجا على عدم تسليم جثمان الشهيد ***

● القدس - تقرير خاص - استمر الاضراب التجاري لليوم السادس على التوالي في مدينة جنين المحتلة، فيما اعلن الاضراب التضامني في مدينة نابلس وبلدة قباطيا، يوم امس، احتجاجا على رفض سلطات الاحتلال تسليم جثمان الشهيد محمود الزرعيني لذويه!!

وعلم ان سلطات الاحتلال دفنت جثمان الشهيد في مقبرة خاصة قرب اريحا في غور الاردن، يسمونها «مقبرة المخربين»، ويدفن فيها عادة جثمان الفدائيين القتلى.

على صعيد اخر اندلعت يوم امس المواجهات الصاخبة بين الاهالي المنتفضين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة العديد من الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال، وواصلت قوات الاحتلال ممارساتها القمعية.

وتعرضت دورية عسكرية اسرائيلية لوابل من الرصاص اثناء مرورها في حي المسلخ في جنين، يوم امس فهرعت تعزيزات عسكرية الى المنطقة وقامت بحملة تمشيط. واطلق الرصاص الليلة قبل الماضية باتجاه موقع عسكري في قرية علار قضاء طولكرم.

واطلق الجنود صباح امس الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، على المتظاهرين في مدينة نابلس حيث تركزت المواجهات في منطقة جامعة النجاح.

وسلمت سلطات الاحتلال المواطن ابراهيم فرج من قرية تلفيت، امرا بهدم منزله وامهلته مدة (٤٨) ساعة لتقديم اعتراض على القرار وذلك بحجة ان نجليه حسام وعلي متهمان بقضايا امنية!!

واغلقت سلطات الاحتلال عمارة قادري والبنا في شارع فيصل في نابلس بحجة القاء زجاجات حارقة باتجاه دوريات الاحتلال منها.

والقيت صباح امس ثلاث زجاجات حارقة على موقع عسكري في مدينة رام الله.

على صعيد اخر اقتلعت جرافات الاحتلال يوم امس (٥٠) شجرة زيتون من اراضي قرية الجانية بغرض شق شارع استيطاني يربط بين مستوطنتي تلموند (أ) وتلموند (ب).

واصيب شاب فلسطيني بجروح قبل ظهر امس، جراء انفجار عبوة ناسفة في حي «القطمون» في القدس.

وادخل الى مستشفى ناصر في خانيونس الليلة قبل الماضية سبعة اطفال ونساء من مخيمي رفح وخانيونس جراء اصابتهم بكسور وجروح بالغة، بعد اعتداء قوات الاحتلال عليهم بالضرب المبرح.

وادخل الى المستشفى الاهلي بغزة الشاب علي حسن الحمارنة (١٦ عاما) للمعالجة بعد اصابته برصاصة اطلقها عليه جنود الاحتلال في مخيم المغازي. كذلك ادخل الى مستشفى طولكرم الفتى نزار رضوان شرفا (١٥ عاما) من الشويكة اثر اصابته برضوض في الرأس والظهر جراء اعتداء من الجنود عليه!!

على صعيد الاعتقالات اعتقلت قوات الاحتلال العديد من الشباب من مخيم طولكرم وقرى كفر عين والمزرعة الشرقية والظاهرية واذنا.

في البوسنة والهرسك:

اكثر من ثمانية الاف قتيل منذ بداية الحرب!

*** (١٠٠) الف محتجزون في معسكرات مجهولة الاماكن * رئيس وزراء يوغوسلافيا يؤيد تقسيما مؤقتا للبوسنة والهرسك ***



● بلغراد - و.ص.ف - نقلت صحيفة «بوربا» الصربية المستقلة امس الثلاثاء عن لجنة الازمة التابعة لوزارة الصحة البوسنية ان اكثر من ثمانية الاف شخص بينهم الف ومئتا طفل قتلوا منذ بداية الحرب في البوسنة والهرسك في نيسان الماضي.

وقال المصدر نفسه ان (٨١٨٠) شخصا بينهم الف ومئتا طفل قتلوا وان (٣١١٥٠) شخصا بينهم ثمانية الاف طفل جرحوا واربعين الفا اخرين اعتبروا في عداد المفقودين.

ويشكل المدنيون (٧٠٪) من ضحايا الحرب بحسب هذه اللجنة.

وارتفعت الحصيلة في مدينة ساراييفو التي تتعرض للقصف يوميا وحيث ينتشر القناصة الى (١٥١١) قتيلا و(٨٦٦٢) جريحا.

واضافت اللجنة ان مئة الف شخص يحتجزون في معسكرات ولم توضح مكان هذه المعسكرات ومن يحتجز هؤلاء الاشخاص!!

وتحدثت السلطات البوسنية مرارا عن وجود (٥٧) معسكر اعتقال فتحها صربيو البوسنة في البوسنة.

من جهة اخرى اعلن رئيس وزراء يوغوسلافيا (الصرب ومونتنيغرو) ميلان بانيتش تأييده «تقسيما مؤقتا» للبوسنة والهرسك واستعادة «الاراضي المحتلة» التي لا تنتمي الى الصرب في حديث نشر امس الثلاثاء في صحيفة «ال باريس» الاسبانية.

وقال «اقترحت تقسيم البوسنة الى ثلاثة اقسام. قسم للصرب وآخر للمسلمين وثالث للكرواتيين وهو تقسيم مؤقت لضمان امن السكان. وبعد ذلك يمكنهم العودة الى منازلهم ويجب الدعوة الى اجراء انتخابات».

وردا على السؤال «كيف يمكن استعادة الاراضي التي يحتلها الصرب في البوسنة والهرسك» اجاب بانيتش: «لقد قلت للجنرال راتكو ملاديتش (قائد القوات العسكرية الصربية في البوسنة والهرسك) انكم تخسرون في كل مرة تطلقون فيها النار. وكل طلقة مدفع يقوم بها الصرب هي هزيمة جديدة. علينا التوجه الى الاراضي المحتلة التي لا تنتمي الينا. ان اعادة هذه الاراضي يمكن من دون شك ان تتم بشكل سيء لكن ليس هناك حل اخر».

وهاجم رئيس الوزراء عناصر غير منضبطة وقال «اني مقتنع بان معظم المسلمين والصرب والكرواتيين يريدون السلام. لكن هناك عصابة من حوالي (١٢٠٠) مشاغب الذين يبدأون باطلاق النار مثل المجانين في كل مرة يتم التوقيع على هدنة».

نائب وزير الدفاع البولندي:

نزع الطابع الشيوعي عن الجيش سيوجه ضربة خطيرة لقدرته القتالية

● وارسو - و.ص.ف. - اعتبر نائب وزير الدفاع البولندي، برونيسلاف كوموروفسكي، في تصريحات نقلتها الصحف، امس الثلاثاء، ان عملية نزع الطابع الشيوعي في صفوف الجيش «ستوجه ضربة خطيرة لقدرته على القتال» لانها ستحرمه من كل ضباطه الكبار تقريباً!

وفي تعليق على مشروع القانون المتعلق بالغاء الطابع الشيوعي في البلاد الذي يعده مجلس الشيوخ حالياً اكد كوموروفسكي ان اقرار هذا القانون «سيرغم نحو مئة في المئة من الجنرالات والكولونيلات على الخروج من الجيش». واقترح بأن تبحث سياسة الكوادر في القوات المسلحة «كحالة منفردة».

ويجري العمل حالياً على ستة مشاريع قوانين صادرة عن مجلس الشيوخ ورئاسة الجمهورية وثلاثة احزاب سياسية ونقابة التضامن للتحضير لقانون يهدف الى «قلب صفحة الماضي الشيوعي نهائياً في بولندا»!!

وفي حال اقرارها فان هذه المشاريع ستحظر على المتعاونين مع الشرطة السياسية السابقة وعلى عملاء الاستخبارات العسكرية والمسؤولين السابقين في الحزب الشيوعي تسلم مناصب رفيعة في الدولة. وتختلف مدة الحظر وعدد المناصب المعنية بهذا التدبير بين مشروع وآخر.

وفي مطلع حزيران الماضي قام وزير الداخلية بتلاوة لوائح باسماء الشخصيات البولندية الرفيعة التي تعاونت مع الشرطة السرية امام البرلمان مما اثار ضجة هائلة في اوساط الطبقة السياسية وعجل بسقوط حكومة يان اولزفسكي.

ومنذ ذلك الحين ارتفعت اصوات لمطالبة البرلمان بأن يقر على وجه السرعة قانوناً حول نزع الطابع الشيوعي «لاصلاح المناخ السياسي في البلاد».

ميداليات اولمبيادة برشلونة

حصاد اليوم الثالث


● ايفانز●

سباحة - سباق ..٤م حرة للسيدات:
* ذهبية - داغمار هازه (المانيا).
* فضية - جانيت ايفانز (الولايات المتحدة).
* برونزية - هايلي جاين لويس (استراليا).

رماية - مسابقة المسدس من مسافة ١٠ امتار:
* ذهبية - يي فو وانغ (الصين).
* فضية - سيرغي بيجيانوف (الدول المستقلة).
* برونزية - سورين بابي (رومانيا).

رماية على الاطباق «سكيت»:
* ذهبية - زهانغ شان (الصين).
* فضية - خوان خورخي خخيا بارور (البيرو).
* برونزية - برونو روسيتي (ايطاليا).

سباحة - سباق ..٢م ظهر:
* ذهبية - مارتين لوبيز زوبيرو (اسبانيا) ١.٥٨.٤٧ د.
* فضية - فلاديمير سيلكوف (الدول المستقلة) ١.٥٨.٨٧ د.
* برونزية - ستيفانو باتيستيللي (ايطاليا) ١.٥٩.٤٠ د.

مصارعة يونانية رومانية وزن ٦٨ كغم:
* ذهبية - اتيلا ريبكا (المجر).
* فضية - اسلام دوغوتشييف (الدول المستقلة).
* برونزية - رودني سميث (الولايات المتحدة).

مصارعة يونانية رومانية وزن ٥٢ كغم:
* ذهبية - يون رونينغن (النرويج).
* فضية - الفرد تير مكرتشيان (الدول المستقلة).
* برونزية - مين كيونغ كاب (كوريا الجنوبية).

سباحة - سباق ..١ م ظهر للسيدات:
* ذهبية - كريستينا ايغرتشيغي (المجر) ١.٠٠.٦٨ د.
* فضية - توندي تشابو (المجر) ١.٠١.١٤ د.
* برونزية - ليا لاڤليس (الولايات المتحدة) ١.٠١.٤٣ د.

سباحة - سباق ..١م حرة للرجال:
* ذهبية - الكسندر بوبوف (الدول المستقلة) ٤٩.٠٢ ث.
* فضية - غوستافو بورغيش (البرازيل) ٤٩.٤٠ ث.
* برونزية - ستيفان كارون (فرنسا) ٤٩.٥٠ ث.

مصارعة يونانية رومانية وزن ..١ كغم:
* ذهبية - هكتور ميليان بيريز (كوبا).
* فضية - دينيس كوسلوفسكي (الولايات المتحدة).
* برونزية - سيرغي ديمياشكيفيتش (الدول المستقلة).

سباحة - سباق تتابع ٤ مرات ..١م حرة للسيدات:
* ذهبية - الولايات المتحدة ٣.٣٩.٤٦ د. (رقم عالمي جديد).
* فضية - الصين ٣.٤٠.١٢ د.
* برونزية - المانيا ٣.٤١.٦٠ د.

رفع الاثقال - وزن ٦٠ كغم:
* ذهبية - نعيم سليمان اوغلو (تركيا) ٣٢٠ كغم (١٤٢.٥ و١٧٧.٥).
* فضية - نيكولاي بيشالوف (بلغاريا) ٣٠٥ كغم (١٣٧.٥ و١٦٧.٥).
* برونزية - نيتو ترزييسكي (بلغاريا) ٢٩٥ كغم (١٣٠ و١٦٥).

وحل الجزائري عز الدين بسباس في المركز ١٦ مسجلاً ٢٦٥ كغم (١١٥ و١٥٠).

جودو - وزن ٧٢ كغم للسيدات:
* ذهبية - كيم مي يونغ (كوريا الجنوبية).
* فضية - يوكو تانابي (اليابان).
* برونزية - لاتيسيا مينيان (فرنسا) وايرين دي كوك (هولندا).

جودو - وزن ٩٥ كغم للرجال:
* ذهبية - انتال كوفاتش (المجر).
* فضية - رايموند ستيفنز (بريطانيا).
* برونزية - ديميتري سيرغييف (الدول المستقلة) وثيو ماير (هولندا).

كرة مضرب

المغربي العيناوي سيلعب ضد بوريس بيكر

● برشلونة - فاز لاعب كرة المضرب المغربي يونس العيناوي على البريطاني كريس ويلكينسون ٦/٤ و٦/١ و٧/٥، امس الثلاثاء، في المرحلة الاولى لدورة برشلونة.

وسيلعب العيناوي مباراته في المرحلة الثانية امام الالماني بوريس بيكر.

وقال العيناوي «اشعر انني جيد بدنياً وشفيت من الاصابة في ركبتي التي منيت بها مطلع الاسبوع. بوريس بيكر لا يلعب بطريقة جيدة حالياً على الملاعب الترابية ووجد صعوبة في الفوز في الدور الاول على النرويجي رود. اعتقد انه دخل المباراة بثقة مفرطة للفارق الترتيب بينه وبين منافسه. ولكن سيكون حريصاً امامي. ستكون المرة الثانية التي اواجه فيها لاعباً من هذا المستوى. وفي المرة الاولى في دورة الدار البيضاء فزت على النمساوي توماس موستر».

نتائج الرياضيين العرب

بين الفوز والخسارة

● بعد سلسلة من الخسائر المبكرة في أكثر من لعبة تمكن الملاكمان الجزائريان ياسين الشيخ ونور الدين مزيان والملاكم العراقي فارس ناجي من تسجيل الفوز في اليوم الثاني من منافسات دورة برشلونة الاولمبية.

وقد تغلب ياسين الشيخ على بطل الدول المستقلة اناتولي فيليبوف في وزن ٥١ كغم ومزيان على الباكستاني حسن ابرار في وزن ٧١ كغم وفارس ناجي على البورتوريكي ميغيل خيمينيز سيدريس في وزن ٧١ كغم ايضاً.

في المقابل خسر الملاكم المصري قباري سالم امام الليتواني ليونيداس ماليكيس في وزن ٧١ كغم والمغربي احمد صرير امام الالماني فيلهلم فيشر في وزن ٩١ كغم والمغربي حميد برهلي امام الدنماركي يسبر ينسن في وزن ٥١ كغم والمصري مصطفى حسن اسماعيل امام الكوري الجنوبي شول سو شوي بالنقاط في وزن ٥١ كغم ايضاً.

وفي الجودو (وزن ٩٥ كغم) خسر السوري محمد خلدون العرا امام البلجيكي هاري فان بارنيفيلد بالانسحاب. وخسرت المصرية هبة الحفني امام لاعبة الدول المستقلة سفتلانا غوندارينكو بالتثبيت في الدور التمهيدي للجودو (وزن ٧٢ كغم).

وخسرت الجزائر امام كوبا في ٥٤ دقيقة (١٥/٤ و١٥/٢ و١٥/٣) في مسابقة الكرة الطائرة للرجال في دورة برشلونة الاولمبية امس الثلاثاء.

وشارك ستة سباحين عرب في تصفيات سباقة ..١م حرة فسجل المصري محمد يوسف ٥٣.٣١ث واللبناني اميل لحود ٥٥.٥١ث والسعودي حسين الصديق ٥٥.٩٦ث والاماراتي احمد فرج ٥٦.٠٥ث والكويتي جراح المشماوي ٥٦.٧٢ث والاماراتي محمد بن عبيد ٥٦.٨٢ث. وتأهل ثمانية سباحين الى السباق النهائي على رأسهم ممثل الدول المستقلة الكسندر بوبوف (٤٩.٢٩ث).

وسجلت المصرية رانيا علواني في تصفيات سباحة ..١م فراشة ١.٠١٢.١ دقيقة.

وفي نهاية سباق الضاحية في المرحلة الرابعة من مسابقة الخماسي الحديث امس الثلاثاء احتلت مصر المركز السادس عشر بين ١٧ فريقاً برصيد ١١٦.٧ نقطة مقابل ١٣١٦٨ نقطة للدول المستقلة صاحبة المركز الاول.

ألعاب قوى - سباق ١٥٠٠م

مرسلي الجزائري سيشارك وعويطة المغربي ما زال متردداً

● برشلونة - أكد عمار براهمية مدرب العداء الجزائري نور الدين مرسلي بطل العالم في سباق ..١٥م ان هذا الاخير سيصل الى برشلونة اليوم (الاربعاء) ليشارك في الدورة الاولمبية. واليوم ايضاً سيحسم العداء المغربي سعيد عويطة موقفه من موضوع اشتراكه في سباق ..١٥م في الدورة.

وقال براهمية «لم يكن مرسلي مصاباً وانما كان يعاني من وجع متنقل ولم نكن قادرين على تحديده. ثم انتهى الوجع بعد العلاج على يد طبيب عظام».

واضاف «قبل شهرين لم نكن نعتقد ان مرسلي سيشارك في دورة برشلونة. وكان هو يعتقد ان الامر انتهى».

ومع ان مرسلي ليس في المستوى الذي كان عليه عندما احرز بطولة العالم (السنة الماضية) في طوكيو فان براهمية يؤكد ان فرصته موجودة بالنظر الى الارقام التي حققها مؤخراً ابرز منافسيه.

وسيحضر مرسلي الى برشلونة قادماً من سويسرا حيث سيقيم في القرية الاولمبية. فاذا لم تناسبه الاقامة هناك فسينتقل الى مكان آخر.

وبالنسبة الى عويطة فقد زار الوفد المغربي في القرية الاولمبية بحسب ما صرح به احد مسؤولي الوفد علي الرزام لوكالة «فرانس برس». واكد الرزام ان عويطة سيعلن اليوم (الاربعاء) مشاركته او عدم مشاركته في سباق ..١٥م في الدورة.

كرة قدم

فرصة قطر ممتازة للوصول الى الدور الثاني

● خسرت مصر امام اسبانيا بهدفين مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم التي إقيمت في اشبيلية في المجموعة الثانية من دورة برشلونة الاولمبية وخرجت من المسابقة وهي التي سبق ان خسرت امام قطر بهدف مقابل لا شيء.

وسجل سولوزاباك وسولير هدفي اسبانيا في الدقيقتين ٥٦ و٧٣. وقد طرد الحكم البرازيلي مارسيو فريتاس لاعب مصر تامر عبد الحميد في الدقيقة ١٧. وثبت المصريون في الشوط الاول ثم انهاروا في الشوط الثاني.

وضمنت اسبانيا الوصول الى الدور الثاني لانها فازت في مباراتها السابقة على كولومبيا (٤/صفر).

ومع ذلك فان من واجب منتخب مصر ان يثبت في مباراته الاخيرة امام نظيره الكولومبي اليوم (الاربعاء) حتى تستطيع قطر ان تصل بدورها الى ربع النهائي.

وقد تعادلت قطر مع كولومبيا (١/١) ايضاً في ساباديل. وافلتت قطر من الخسارة بفضل فهد الكواري الذي سجل هدف التعادل قبل نهاية المباراة بدقيقتين. اما هدف كولومبيا فسجله فيكتور اريستيزاباك في الدقيقة ٦٢ علماً انه اهدر ركلة جزاء في الدقيقة ٤٦. وصار رصيد كولومبيا نقطة واحدة ورصيد قطر ثلاث نقاط. وفي حال تعادل مصر وكولومبيا في المباراة الاخيرة ستضمن قطر الوصول حتى لو خسرت امام اسبانيا اليوم ايضاً. واذا خسرت مصر امام كولومبيا وقطر امام اسبانيا بفارق ضئيل فان فرصة قطر تبقى ممتازة لتتأهل.

* مفاجأة لبولندا *

وفي المجموعة الاولى فازت الولايات المتحدة على الكويت (٣/١). وهي الخسارة الثانية للكويت. اما الاولى فكانت امام بولندا (صفر/٢) فخرجت من الدور الاول. وسجل علي الهداية هدف الكويت في الدقيقة ١٥ برأسه ثم سجل داريو بروز (٥١) وستيف سنو (٧٨ و٨٤) اهداف الولايات المتحدة.

وفي مباراة ثانية حققت بولندا مفاجأة كبيرة بفوزها على ايطاليا بثلاثة اهداف سجلها ياسكوفياك (٥) وساتنييك (٨) وميلكارسكي. وافلتت اعصاب لاعبي ايطاليا لوتزاردي (٦٠) وريكاردي (٦٧) فطردهما الحكم البريطاني فيليب دون من الملعب.

وتقام المباراتان الاخيرتان في المجموعة الاولى اليوم (الاربعاء) فتلعب الكويت ضد ايطاليا وبولندا ضد الولايات المتحدة.

في برنامج اليوم (الاربعاء)

١٧ ميدالية ذهبية

● برشلونة - توزع اليوم (الاربعاء) ١٧ ميدالية ذهبية في دورة برشلونة الاولمبية في الدراجات (١) والجمباز (١) والجودو (٢) والخماسي الحديث (٢) والرماية (١) والسباحة (٥) والغطس (١) ورفع الاثقال (١) والمصارعة (٣).



وفيما يلي البرنامج:

● تجذيف:
تصفيات.

● بيسبول:
الدومينيكان ضد اليابان وبورتوريكو ضد ايطاليا وكوبا ضد الولايات المتحدة وتايوان ضد اسبانيا.

● كرة سلة للرجال:
فنزويلا ضد استراليا والبرازيل ضد انغولا والدول المستقلة ضد الصين وليتوانيا ضد بورتوريكو والولايات المتحدة ضد المانيا وكرواتيا ضد اسبانيا.

● الملاكمة:
تصفيات.

● الدراجات:
المطاردة الفردية للرجال (نهائي).

● الفروسية:
المسابقة الكاملة (سباق الضاحية).

● كرة القدم:
في ختام الدور الاول تلعب الولايات المتحدة ضد بولندا وكولومبيا ضد مصر وايطاليا ضد الكويت واسبانيا ضد قطر.



● جمباز للرجال:
الحركات الالزامية للفرق ثم اعلان النتيجة.

● رفع الاثقال:
وزن ٧٦.٠٦ كغم.

● كرة يد:
كوريا الجنوبية ضد السويد وفرنسا ضد الدول المستقلة والبرازيل ضد المجر والمانيا ضد رومانيا ومصر ضد اسبانيا وتشيكوسلوفاكيا ضد ايسلندا.

● هوكي على العشب للسيدات:
كوريا الجنوبية ضد بريطانيا واستراليا ضد المانيا واسبانيا ضد كندا وهولندا ضد نيوزيلندا.

● جودو:
تصفيات ونهائي وزن ٦٦ كغم للسيدات و٨٦ كغم للرجال.

● مصارعة يونانية رومانية:
تصفيات ونهائي وزن ٤٨ و٧٤ و١٣٠ كغم.

● سباحة:
تصفيات ونهائي ..٤م حرة للرجال و..١م فراشة للسيدات و..٢م صدر للرجال و..١م صدر للسيدات وتتابع ٤ مرات ..١م حرة للرجال.

● الخماسي الحديث:
فروسية واعلان النتيجة النهائية للفردي وللفرق.

● الغطس:
المنصة المتحركة ارتفاع ٣ امتار للرجال.

● كرة مضرب:
تصفيات الرجال والسيدات.

● كرة مضرب:
تصفيات فردي السيدات وزوجي الرجال وزوجي السيدات.

● الرماية:
تصفيات ونهائي البندقية صغيرة العيار من الانبطاح ٥٠م للرجال وتصفيات المسدس الاولمبي ٢٥م للرجال.

● المراكب الشراعية:
تصفيات.

● كرة طائرة للسيدات:
اسبانيا ضد الدول المستقلة والولايات المتحدة ضد اليابان وهولندا ضد البرازيل والصين ضد كوبا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٩ تموز ١٩٩٢ الصفحة ١٢

تعقيبا على اقتراح النائب دراوشة تشكيل «لوبي» لقضايا العرب

الجبهة: قضية المساواة للجماهير العربية اكبر من ان تحصر في «لوبي»

*** «اللوبي» اشبه بتكوين دائرة عربية في الكنيست. ونحن جميعا نكافح لالغاء الدوائر العربية * المساواة حق قانوني لنا كمواطنين ويجب طرحه على مستوى الدولة كلها ***

• القدس – لمراسلنا البرلماني – قال رئيس قائمة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، ان كتلة الجبهة تنظر سلبا الى موضوع اقامة «لوبي» حول قضية الجماهير العربية الذي اثاره عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، وترى في ذلك هبوطا في الاهتمام بموضوع المساواة وحق الجماهير العربية فيها، كما ترى في ذلك شكلا من اشكال حصر هذا الموضوع المركزي في اطار محدود اشبه ما يكون بدائرة عربية جديدة، هذه المرة داخل الكنيست. هذا في الوقت الذي يطالب فيه شعبنا وهيئاته وسلطاته المحلية وممثلوه بالغاء كل الدوائر العربية و«الاختصاصيين» بالشؤون العربية.

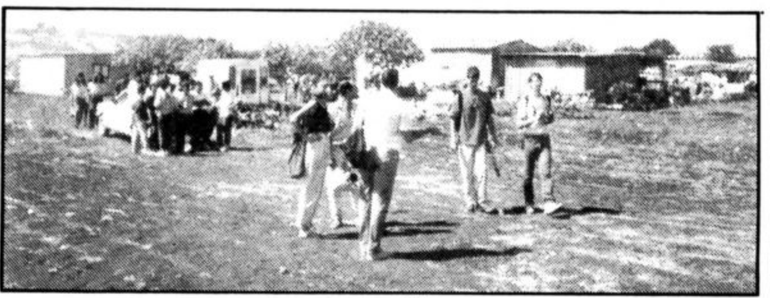
واضاف زياد قائلا: عادة يقام «لوبي» لقضية جانبية تتفاوت في اهميتها ولكنها تبقى محدودة، اما موضوع المساواة للجماهير العربية فهو اهم وارقى من حصره في «لوبي»، انه حق قانوني لنا كمواطنين، ومن اجل حق قانوني لا يقيمون «لوبي». الصحيح هو العمل على طرح الموضوع باستمرار وعلى مستوى الدولة كلها والحكومة والكنيست ولجانها، خصوصا اليوم امام تصريحات المسؤولين في الحكومة وتعهداتهم الخطية بتقديم موضوع المساواة للمواطنين العرب، وامام الغاء الوزارة الخاصة بالشؤون العربية ومطالبتنا بالغاء منصب المستشار للشؤون العربية، وحقنا في ان تتعامل معنا الوزارات والهيئات الرسمية، مباشرة.

واكد زياد ان كتلة الجبهة تواصل بذل كل جهدها للعمل في الكنيست ومع الكنيست كهيئة، ومع كتل واعضاء الكنيست ومع الحكومة ووزاراتها المختلفة من اجل قضية المساواة التامة للمواطنين العرب وعلى مستوى الدولة كلها. ونحن نرى، مثلا، انجازا هاما في قرار الحكومة في اجتماعها الاخير باقامة لجنة مدراء عامين من الوزارات المختلفة لفحص وتقديم الموضوع الخاص بالمواطنين العرب وهذا هو مدخل لجعل هذا الموضوع مطروحا على نطاق الحكومة والدولة بمجملها.

ووجه زياد الملاحظة التالية لكتلة الحزب الدمقراطي: من حق كتلتكم اتخاذ اية خطوة تريدها، ولكن كان من الافضل لو انكم اجريتم في قضية بهذا المستوى تشاورا مع كتلتنا، خصوصا وانه متفق بين الكتلتين على التنسيق والتعاون في العمل البرلماني عامة وبشكل خاص في هذه القضية

باشتراك اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية

اجتماع تضامني، غداً، مع أهالي قرية رمية



• البعنة – لمراسلنا الخاص – يعقد عند الساعة الخامسة من بعد ظهر غد (الخميس) في قرية رمية اجتماع تضامني مع اهلها وضد خطر اقتلاعهم من بيوتهم واراضيهم.

وقد دعت الى هذا الاجتماع اللجنة المختصة بقضية رمية المنبثقة عن لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب. وقد وجهت دعوتها الى عشرات اعضاء الكنيست اليهود والعرب وخاصة من الكتل التي دعمت الحكومة الجديدة. وكذلك الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية.

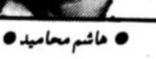
وستطرح اللجنة على المجتمعين اقتراحها لاتخاذ خطوات جديدة توصل اهالي رمية الى مطلبهم بالبقاء في قريتهم وعلى ارضهم، اما كقرية مستقلة او حياً خاصاً في مدينة كرميئيل.

في سابقة منذ تأسيس اللجنة:

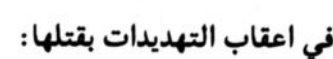
ضم محاميد، نهائياً، الى لجنة مراقبة الدولة البرلمانية

• القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت الهيئة العامة للكنيست ضم النائب هاشم محاميد الى لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست عن كتلة الجبهة.

ويعتبر هذا الامر سابقة منذ تأسيس هذه اللجنة التي لم يشارك فيها من قبل اي نائب عربي او ممثل عن الحزب الشيوعي والجبهة.



• هاشم محاميد •



في اعقاب التهديدات بقتلها:

حارس ملازم لوزيرة المعارف

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضع جهاز المخابرات العامة، «الشاباك» حارساً ملازماً لوزيرة المعارف والثقافة شولميت ألوني، على اثر التهديدات المستمرة التي تلقتها مؤخراً بإبادتها!! وافراد عائلتها!!

ومنذ أن وضع الحارس لم يفارقها بتاتاً حتى خلال تواجد الوزيرة في قاعة الكنيست!!

وقالت ألوني لوسائل الاعلام، انها تلقت تهديدات بالقتل جاء فيها: «سنقتلك.. و.. سنحرق بيتك»!!

وأضافت: أعيش لوحدي في البيت وبعلي لا يتواجد دائماً في البيت. كذلك تعيش زوجة ابني وانجالها الثلاثة بالقرب من بيتي وانا قلقة عليهم!!

وقالت: لا اعرف هوية الذين يهددونني لأنهم لم يكشفوا عن ذلك.

من جهة اخرى أعلن انه لم يعين اي حارس لوزيري المالية والبناء والاسكان، خلافاً لما نشر في نهاية الاسبوع الفائت.

محاميد يطالب رابين بالتحقيق في الاعتداء على شاهر سعد



• شاهر سعد •

• القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب الجبهوي هاشم محاميد، بالطلب من وزير الامن يتسحاق رابين أن يحقق في حادث الاعتداء على الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة الغربية والقطاع، النقابي شاهر سعد، وذلك في يوم ١٤/٧/٩٢ خلال الحصار على جامعة النجاح في نابلس المحتلة.

وكان محاميد وجه في حينه استجوابا حول الموضوع الى الوزير. والحقه بطلب حول اجراء تحقيق ومعاقبة المعتدين.

نتائج اللوطو

٢ – ١١ – ١٧ – ٢٠ – ٣٩ – ٤٣. والرقم الاضافي – ٣٣.

الاحتفال باعادة تسيير قطار الانفاق (الكرمليت) في حيفا

• حيفا – لمراسلنا – بحضور رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ورئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، افتتح امس الثلاثاء، في حيفا قطار الانفاق (الكرمليت)، وذلك في مهرجان احتفالي ضخم اقيم في حديقة «الام» على جبل الكرمل.

وفي تمام الساعة الرابعة والنصف اعلن رئيس البلدية غورئيل، عند مدخل المحطة في الكرمل، عن بدء تشغيل القطار، وتلاه رئيس الحكومة رابين الذي هنأ أهالي حيفا على هذا المشروع الضخم، الذي سوف يساهم مساهمة كبيرة في تخفيف حركة السير داخل حيفا، ويوفر المشقة على غالبية المسافرين. وبعد ذلك قام رابين مع جمهور غفير بالسفر في القطار حتى آخر محطة، الواقعة في ساحة الخناطير، متوقفين في كل محطة للاستماع لشرح بسيط عن موقع المحطة ومحتوياتها.

وبعد الانتهاء من هذه السفرة السريعة عاد الضيوف الى حديقة «الام» حيث اقيم احتفال غنائي كبير حضره جمع غفير من اهالي حيفا.

ويذكر ان قطار الانفاق سوف يبدأ عمله منذ اليوم (الاربعاء) في خدمة الجمهور بشكل رسمي لفترة تجريبية مدتها شهر، وذلك تحت اشراف الشركة السويسرية، وخلال ذلك يتوقف القطار لمدة ٤ ايام لاتمام اجراءات نقل قيادة القطار الى الشركة الاسرائيلية «كرمليت».

• رئيس الحكومة يتسحاق رابين الى جانب رئيس بلدية حيفا، يقوم بادخال التذكرة المغناطيسية المخصصة لدخول القطار. (خاص بـ «الاتحاد» – تصوير: اسامة مصري).